



خالد حمادي.. رجل الأعمال

**الذي باع (طريق الشعب)
في الإشارات الضوئية !**

فالح حسون الدراجي

يتفق مع الكثيرون على أن الكتابة عن (شخص غريب) أبسط وأسهل من الكتابة عن (شخص قريب).. وصدقاً أنني لم أتوصل لمعرفة أسباب ذلك، رغم أنني تعرضت إلى هذا الإمتحان الصعب أكثر من مرة، سواء في استشهاده شقيقي خيون (أبو سلام) أو عند رحيل والدي الحاج أبو خيون، أو بإصابة ابن عمي المناضل (النصير) سامي الدراجي (أبو سومر) ومن ثم رحيله المروع، أو في نكبات عديدة أخرى توقف فيها قلبي عن الكتابة تماماً، ولم تسعفني كل الأدوات والخبرات الكتابية والصحفية التي في حوزتي.. وحالة الشهيد الشيوعي البطل خالد حمادي واحدة من الحالات التي جف فيها حبر قلبي، ولم أستطع الكتابة قط.. فخالد حمادي لم يكن شخصاً مثل غيره، ليس لأنه يخصني بأكثر من خصوصية وعلاقة وقربى فحسب.. إنما ثمة علاقة روحية وشخصية بيننا.. فهو خال بنتي ومسؤولي الأول في اتحاد الشبيبة الديمقراطي، ومسؤولي في الحزب الشيوعي بمطلع سبعينيات القرن الماضي، وهو صديق عزيز، وشخص نبيل، وهادئ، ومتفقد سياسي من النوع العالي، وهو متحدث رائع لا يظاھي رغم أنه لا تسمع صوته حتى لو جلست بجواره كنتاً الى كنتف.. إنه باختصار، شخص رائع (تخليه بنص غلبك) كما يقول العامة ..

نعم، لقد تأجلت الكتابة عن إعدام الشهيد خالد حمادي عندي أكثر من ربع قرن، وهي فترة تتناسب مع الفترة التي توقف فيها قلبي عن الكتابة في نكبات ومصائب مماثلة أخرى .. واليوم حين وجدت أن (ماعون الصبر قد فاض) بحيث لم يعد ثمة مجال لأي تأجيل آخر، جلست أمام الكمبيوتر، وفي رأسي وقلبي شريط طويل عن خالد حمادي.. شريط طوله 53 سنة، يبدأ من جذر العلاقة والرفقة والصداقة مع هذا الكائن المثالي في المبادئ والقيم والنبل والكرم والسالة والثبات على المبدأ.. نعم لقد مرت 53 عاماً على أول لقاء لي به، حين دخل علينا في بيت أحد الرفاق وقدم لنا نفسه باسمه الحزبي قائلاً : أنا مسؤولكم الجديد .. رحبنا به، وبدأ الإجتماع بحديثه عن تجاوزات السلطة البغية رغم أنها تعرض ميثاقاً للحالف الجبهوي !..

لقد كان يتحدث بهدوء عجيب، ولغة صافية ودقيقة، وكان يختصر موضوعاته بتكثيف فذ يذكر بالحوكاوي الذي يمسك بتلابيب حكايته مثملاً يمسك بتلابيب قلوب مستمعيه الصغار .. كان أعضاء خلتنا ينصتون إليه فحسب، بينما كنت الوحيد الذي ينصت إليه وفي نفس الوقت ينظر الى ملامحه ويتفرس وجهه الممتلئ باللحم .. حتى كنت أقول في سري : (كيف صار هذا البرجوازي - أبو لغد - شيوعياً) ؟

لم أكن أعلم أن صاحب هذا اللغد (شابع ضيم وظلايم)، وأن خلف هذا (البرجوازي المترف) تاريخاً من الفقر والعوز والنضال، وظلمة الزنازين والمعتقلات السرية.. وليالي طويلة من التعذيب الدامي في (قصر النهاية) الذي أفقده إحدى عينيّه..

وطبعاً أنا لم أكن ولا حتى رفاقي في الخلية يعلمون أن صاحب البدلة الأنيقة الذي يدير اجتماعنا هو خالد حمادي القادم من منطقة (الغزارية) في الديوانية، والمنتمت مع أسرته الى قطاع 24 في مدينة الثورة، وأنه شقيق لثلاثة أخوة شيوعيين، وثلاث شقيقات شيوعيات - واحدة منهن ستصبح زوجتي يوماً ما ، والأخرى زوجة للشاعر الشهيد ذياب كزار أبو سرحان- ولم أكن أعرف أن هذا الرجل الوديع قد (دُخ) الحرس القومي و الأجهزة الأمنية في محافظة الديوانية بل وفي عموم منطقة الفرات الأوسط، ولم تسترح هذه الأجهزة منه حتى اعتقلته وحكمت عليه محاكمها بالإعدام ليُخفّض الحكم - جماعياً - الى السجن المؤبد ..

لقد من الشريط أمامي وأنا أبدأ كتابة هذا المقال، وما هي سرته المكتنزة تلمع بالمواقف المبدئية، والقصص الإنسانية، والتاريخ المزمع بالمآثر والتضحيات، فحار من أين تبدأ، وماذا تختار وأنت أمام سفر مليء بالحكايات التي تصلح جميعها للتدوين! ..

وأذكر هنا أن الرفيق حيدر الشيخ علي طلب من (الرفيق) خالد حمادي قبول زيارة وفد من الحزب لغرض طلب يد شقيقته.. باعتبار أن خالد هو صاحب الكلمة المسموعة في بيت الراحل حمادي راضي، رغم وجود أشقائه خزعل وطارق وشاكر وباسم، لكن خالد ابتسم وقال : أنني راح أجي وباكم خطاب مادام الخطوبة لرفيقي فالح !!

وبهذه الجملة حسم خالد موضوع الخطبة لصالحه.

ثمة مواقف أخرى لأبي أحمد، منها موقفه الشهير في محكمة المجرم عواد البندر عام 1989 بعد إعلان حكم الإعدام عليه وعلى مجموعته الشيوعية التي ضمت سبعة رفاق .. حيث وقف خالد بقامته المديدة، وراح يهتف بسقوط صدام حسين، وحياة الشعب العراقي والحزب الشيوعي، حتى أن أحد الحراس في المحكمة حكى بنفسه لأبناء قطاع 24 في مدينة الثورة ما فعله خالد حمادي في تلك المحكمة، وما قاله للمجرم عواد بندر، وقد اختصر هذا الحرس كلامه بجملة واحدة، قال فيها: (هذا خالد حمادي ما جابته مرة إنما جابته نسر).. !!

ثمة موقف كبير يجب أن أذكره للتاريخ وللأمانة..

لقد عمل خالد حمادي بعد خروجه من المعتقل و انتقالهم الى بغداد في نهاية الستينيات في مجال الصناعة، لأنه رجل نزيه وصالح في عمله فعلاً عن مهاراته الصناعية، فقد نجح نجاحاً كبيراً وأصبح عالماً من أعلام صناعة الأصباغ والبروكيماويات والشتاكر وغيرها، و رقماً مهماً بشركاته (شركة الشرق) وغيرها ليس في العراق فحسب بل حتى في بلدان الخليج وعموم المنطقة أيضاً، ورغم ذلك لم ينقطع خالد عن عمله الحزبي كشيوعي مناضل جسور، إذ تعرض للأسف الى خيانة (أحدهم)، اعتقل على إثرها مع مجموعته الشجاعة، وقد استخدمت ضده في التحقيق وفي المحكمة كذلك، مستمسكات ووثائق زودهم بها من (خان الأمانة) ..! فجاء الحكم عليه بالإعدام، وقد نفذ الحكم في عام 1989 وهو يهتف بحياة الشعب والحزب الشيوعي ..

وهنا أنكر موقفاً آخر لأبي أحمد، حين حاصرت الأجهزة الأمنية توزيع جريدة طريق الشعب بعد منتصف السبعينيات، وشددت مراقبتها على المكتبات ومنافذ بيع الصحف وأصدرت أوامرها السرية بعدم توزيع وبيع جريدة الحزب الشيوعي (طريق الشعب) وإلا فثمة عقوبات صارمة تنتظر المخالف، فاضطر على إثرها الحزب الى توزيعها وبيعها بدوياً بواسطة الرفاق في المنظمات الحزبية .. وهكذا طلوع عدد كبير من الرفاق في مختلف مدن العراق، ومن بينها مدينة الثورة للوقوف عند الإشارات الضوئية والمناذاة : اشترِ طريق الشعب .. اشترِ جريدة الحزب الشيوعي .. وكان رجال الأمن يتحاشون الاصطدام المباشر بهؤلاء الرفاق، فقد كانت الجبهة الوطنية لم تزل موجودة آنذاك.. ورغم الصعوبة فقد كان لخالد حمادي دور لم يزل يرويه بعض الرفاق في الجلسات والإجتماعات، حين وقف أبو أحمد بجذته وهيئته الفخمة، ووجهه البانح، مرتدياً بدلته الإنكليزية، وربطة عنقه الفرنسية، وحذاءه الإيطالي عند (الترفيه لايت)، منادياً باسم جريدة طريق الشعب..في مشهد غريب لا يتناسب وهيئة باياعي الصحف، لكن خالد كان يتقصّد ذلك المشهد والظهور بتلك الصورة من أجل الفات نظر الناس، وفضح السلطة البغية .. وفي مرة أراد أحد رجال الأمن السريين إهانته عند الترفيه لايت، فقام بوضع درهم في يد خالد مثملاً بوضع عادة في يد الشحاذ، لكن خالد لحنه وأعطاه جريدة طريق الشعب، إلا أن رجل الأمن أعاد إليه الجريدة قائلاً: أنا لا أقرأ هذه الجريدة !!

فضحك خالد وقال له بخشونة : إنن خذناها وأعطينا للضابط المسؤول عنك ليقرأها، عسى أن يتفقد ويصير آدمي !!



الشهيد البطل خالد حمادي

وزير الداخلية يت رأس اجتماع هيئة رأي الوزارة ويؤكد على مواكبة التطور التكنولوجي



مقررات الاجتماع السابق.

كما تم بحث آخر الإنجازات المتحققة وبعض التحديات ووضع المعالجات لها، فضلاً عن آلية تطوير الجوانب الخدمية في الدوائر واستمرار تقديم الخدمات للمواطنين بالشكل الذي يليق بهم من خلال الاعتماد على استخدام التقنيات الحديثة ومواكبة التطور الحاصل في الدول المتقدمة في المجالات الأمنية.

الحقيقة - خاص

ترأس وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، اجتماع هيئة رأي الوزارة بحضور أعضائها. وناقش المجتمعون جملة من الموضوعات المطروحة على جدول أعمال هذا الاجتماع، من بينها القضايا الأمنية والخدمية والمشاريع المقترحة لتطوير العمل في مفاصل وتشكيلات وزارة الداخلية وما تحقق من

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الخميس

17 04 2025 العدد(2877)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

الحسان: العراق لم يعد بحاجة إلى بعثة أممية والمرحلة المقبلة تتطلب واقعاً جديداً



الحقيقة - خاص

أكد الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق محمد الحسان، أمس الأربعاء، أن العراق يشهد تحولاً نوعياً في واقعه السياسي والأمني، لم يعد معه حاجة إلى استمرار عمل بعثة الأمم المتحدة، داعياً إلى الحفاظ على المكتسبات المتحققة خلال

السنوات الماضية والبناء عليها نحو مستقبل أكثر استقراراً.

وقال الحسان، خلال كلمته في منتدى السلمانية التاسعة وتابعتها الحقيقة، إن "العراق وصل إلى مرحلة لم يعد فيها بحاجة إلى بعثة الأمم المتحدة، وهو مؤشر واضح على تحسن الأوضاع في البلاد، لاسيما في ما يتعلق بالجوانب الأمنية

والسياسية". وأضاف أن "البلاد مقبلة على استحقاق دستوري مهم يتمثل في الانتخابات، والأمم المتحدة تواصل دعمها لهذا المسار بما يضمن إجراء انتخابات نزيهة وشفافة، ويعزز مسار التنمية والإصلاح". وشدد الحسان على أن "استقرار العراق يمثل ركيزة أساسية لاستقرار

منطقة الشرق الأوسط برمتها"، لافتاً إلى أن "المنطقة عانت على مدى أربعة قرون من الاضطرابات والتدخلات الخارجية، وحين الوقت لشعبوها أن تنعم بالآمن والاستقرار". وتابع: "قبل سنوات قليلة، كانت مشاهد قتل الأطفال في العراق وغزة تحدث أمام أعين المجتمع الدولي، إلى جانب الجرائم التي ارتكبتها

حراك لإقالة رئيس مجلس محافظة

ذي قار بعد أزمة التصويت على

مديري الوحدات الإدارية

الحقيقة - متابعة

والنهج الوطني، والماكثة". وأشار إلى أن "هذه الكتل تم إقصاؤها من عملية توزيع حصص الوحدات الإدارية، ما أثار استياءها ودفعها نحو التحرك لإقالة رئيس المجلس". وصلت مجلس محافظة ذي قار خلفية التصويت الذي جرى يوم أمس بشأن اختيار مديري الوحدات الإدارية في المحافظة. وقال المصدر، إن "ثلاث كتل سياسية تقود هذا الحراك وهي دولة القانون،

العراق يُدين

المحاولات المهادنة لزعةزة أمن الأردن

الحقيقة - متابعة

إلى زعزعة أمنها واستقرارها، لما تشكّله من مساس خطير بالسّلم المجتمعي، وانتهاكٍ لمبادئ السيادة الوطنيّة وأحكام القانون الدولي". وأكدت الوزارة، وفقاً للبيان، "وقوف العراق الثابت إلى جانب المملكة الأردنيّة الهاشميّة في مواجهة أيّ تحديات تمسّ أمنها واستقرارها، فإنّه يرى في استقرار الأردنّ دعامةً أساسيّةً لتحقيق التوازن والازدهار في المنطقة". وجدّد العراق، بحسب البيان،

"التزامه الراسخ بتعزيز أواصر التعاون الأخويّ مع المملكة الأردنيّة، ودعم الجهود كافة الرامية إلى صون الأمن والاستقرار، وذلك انسجاماً مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدّة والشريّة الدوليّة". وشددت الوزارة على أنّ "أمن المملكة الأردنيّة الهاشميّة في مواجهة أيّ تحديات تمسّ أمنها واستقرارها، فإنّه يرى في استقرار الأردنّ دعامةً أساسيّةً لتحقيق التوازن والازدهار في المنطقة". وجدّد العراق، بحسب البيان،

الآخيرة

(نواثح سومر) للروائي عبد الستار البيضاوي في اتحاد الأدباء

بحضور كبير امتلأ به قاعة الجواهري احتفاءً بتجربته الإبداعية، ضيّفت منشورات الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق القاص والروائي عبد الستار البيضاوي في حفل عامر لتوقيع روايته (نواثح سومر) الصادرة حديثاً عن منشورات الاتحاد بتصميم أنيق ورائع...

التفاصيل ص12

قراءات

(الزعيم.. خرائط وأسلحة) للروائي علي بدر

إجراؤنا الفاحص هذا، يقف عند الرواية هذه، وفق ثلاثة كولاجات تأويل هي (الشخصيّة/ الحدث/ تقنية الكتابة) يليها ملحقٌ رُويّوي، وكما يلي: الشخصيّة / كولاج تأويل أول: الشخصيّة الروائيّة (الرئيسة أو الثانويّة) تلعب أدواراً مهمّة في حركة السرد، وهي إمّا أنّ تكون من خيال الروائي...

التفاصيل ص10

الثقافية

لماذا نقرأ أوليف روي؟

تعرفنا عن طريق الأدب الكلاسيكي على الحياة الروسيّة والمعاناة التي عاشها الروس في الحقب التاريخيّة المختلفة سواء كانت في عهد القيصرية أو في الحقبة السوفييتيّة التي امتازت بالرقابة المشددة على كل أنواع الأدب الفني ولم يسلم كاتب أو ناقد من قرارات السّلطة التي رأت في بعض...

التفاصيل ص9



الفروق الحاسمة بين الجهل والغباء

أ.د. محمد الربيعي

في الحكم والأمثلة والإقوال والشعر غالباً ما يتم طمس تمييز حاسم بشكل مأساوي: الفرق بين الجهل والغباء. لذا، لأولئك الذين يعانون من هذه المعضلة الفلسفية المعقدة، اسمحوا لي ان اثير الطريق الى التنوير (أو على الأقل لفهم معتدل).

الجهل ببساطة هو نقص في المعرفة. انت لا تعرف شيئاً ما. ربما لم تتح لك الفرصة لتعلمه ابداً. ربما كانت المعلومات مخفية في مجلد مخبر في مكتبة منسية (او غير متاحة بسهولة على اليوكيبديا). الأمر يشبه عدم معرفة كيفية التحدث باللغة السنسكريتية. هذا لا يجعلك سيئاً، فقط... لديك تحدي في اللغة السنسكريتية. الجهل قابل للشفاء. يمكن علاجه بالكتب او الأفلام الوثائقية او بحث جيد على غوغل، او حتى محادثة مع شخص يعرف بالفعل عما يتحدث.

العلاقة بين الجهل والذكاء ضعيفة عموماً. فالذكاء يرتبط بالقدرة على التفكير النقدي، وحل المشكلات، والتعلم من التجارب. بينما ينجم الجهل عن نقص المعلومات الكافية، مما يجعل الشخص غير قادر على فهم العالم المحيط به او التفاعل معه بفاعلية. فالشخص الجاهل يفتقر الى الأدوات المعرفية التي تمكنه من تحليل المعلومات وتقييمها واتخاذ قرارات مستنيرة.

أما الغباء فلا يتعلق بنقص المعلومات، وإنما يتعلق بالحصول على المعلومات، حتى بعد أن تدفع مباشرة إلى مكتبي عينيك، ثم الشروع في "اتخاذ قرارات غير صحيحة". الأمر يشبه أن تكون متحدثاً بطلاقة للغة السنسكريتية، ثم تستخدمها للخطابة كما يفعل بعض قادة العراق الميامين. بالتأكيد، يمكنك فعل ذلك، ولكن... لماذا؟ الغباء وحش عنيد. انه مقاوم للحقائق والمنطق وحتى الحس السليم. انه يزدهر بالمعلومات المضللة ونظريات المؤامرة والإيمان الراسخ بأن رأي المرء المعيب بشدة يعادل بطريقة ما الحقيقة القابلة للتحقق.

هل الغباء عكس الذكاء؟ يمكن القول ان الذكاء هو العكس الأكثر شمولاً للغباء، حيث يشمل مجموعة واسعة من القدرات المعرفية والعقلية التي تمكن الشخص من فهم العالم والتفاعل معه بفاعلية. ولكن، من المهم ايضا أن نأخذ في الاعتبار المفاهيم الأخرى مثل الفطنة والحكمة والوعي والتعقل، حيث انها تمثل جوانب مختلفة من القدرات العقلية التي تتناقض مع جوانب مختلفة من الغباء. باختصار، الذكاء هو القدرة على الفهم السريع والتفكير المنطقي وحل المشكلات والتكيف مع المواقف الجديدة. اما الجهل فهو نقص المعرفة او عدم الانماج بالحقائق. بينما الغباء هو نقص في الفهم والإدراك مع احتمال وجود معرفة ولكن عدم القدرة على تطبيقها بشكل صحيح او اتخاذ قرارات منطقية.

هذه بعض الأمثلة البسيطة للفرق بين الجهل والغباء، وأرحب بمشارككم بأمثلة أخرى:

الجهل:

عدم معرفة عدد الأحزاب السياسية المتنافسة في الانتخابات (لأن العدد كبير جداً لدرجة النسيان).
الاعتقاد بأن "القضاء على الفساد" هي خطة حكومية.
عدم التمييز بين تصريح مسؤول حكومي وبين نكتة سمجية.
السؤال عن مكان الاختناقات المرورية في يوم العطلة الرسمية (وكانها انخفضت تماماً).
عدم فهم أسباب انقطاع الكهرباء وارتفاع اسعار المواد الغذائية بشكل مستمر.

الاعتقاد بأن المسؤولين الحكوميين جادون في "مكافحة الفساد".
الظن بأن بناء مجسر آخر سيحل مشكلة الازدحام.
عدم فهم ان الشعب ينتظر حلولاً جذرية وليس مجرد "مسكنات مؤقتة" للأزمات.
عدم فهم ان الأمن الحقيقي لا يتحقق بالمليشيات وقوات الامن. بل ببناء دولة قانون عادلة.
عدم معرفة ان ثروات البلاد يجب ان تستغل لخدمة الشعب وليس لتحويل النخب الفاسدة.

الغباء:

انتظار تحسن خدمات الكهرباء دون وجود أي مؤشرات حقيقية لذلك منذ عقود.

التصويت لنفس الوجوه السياسية التي وعدت بالإصلاح في الانتخابات السابقة وفشلت.
تصديق الوعود الانتخابية.
الاحتفال بوضع حجر الأساس لمشروع ستنهب الاموال المخصصة له.
القاء اللوم على "الأصابع الخارجية" في كل مشكلة داخلية، وكأن القوى السياسية الداخلية لا دور لها فيه.
تجاهل التقارير الدولية التي تشير الى مستويات الفساد القياسية، والادعاء بأن "الأوضاع تحسن".
الاستمرار في اطلاق نفس الوعود والتصريحات في كل مناسبة وكأن الذاكرة العراقية قصيرة جداً.
محاولة تبرير القرارات الخاطئة بمنطق أعوج لا يقنع حتى الأطفال.

تبني سياسات طائفية وعرقية تزيد من الانقسام والكراهية بين مكونات الشعب.
لذا، في المرة القادمة التي تصادف فيها شخصاً يبدو... أقل من مستنير، توقف لحظة للتفكير في التمييز. هل هو ببساطة يفتقر الى المعلومات؟ ام انه يرفضها بنشاط لصالح وهمه المصمم بدقة؟ لأنه في حين يمكن اصلاح الجهل بالتعليم، فإن للغباء قصة مختلفة تماماً. غالباً ما يتطلب بدلة واقية وجرعة كبيرة جداً من الصبر. أو، كما تعلم، مجرد الابتعاد. هذا ينفع أيضاً، ربما أفضل، في الواقع.

رأي



والمستقبلية لمواجهة الأزمات والكوارث في البلاد".
وأكد مدير عام الماء عمار المالكي، أن "وزارة الإعمار وبتوجيه من الوزير بنكين ريكاني، أعدت خططاً لمواجهة الأزمات المتمثلة بقطاعات المياه والمجاري والطرق والسكن، من خلال إنشاء مشاريع استراتيجية".
وأشار البيان، أنه "جرى خلال الاجتماع، الاستماع إلى مداخلات ممثلي الوزارات، بخصوص المعوقات التي تواجه القطاعات والحلول المستقبلية لمنع حدوثها"، مبيناً، أن "الاجتماع خرج بمجموعة من التوصيات، لتقليل الحوادث على الطرق ونصب منظومات لحد من هدر المياه".

أكدت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، إعداد خطط لإنشاء مشاريع استراتيجية لمعالجة ملفات المياه والمجاري والطرق والسكن.
وذكرت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة في بيان، أن "خليفة إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية، عقدت اجتماعها الرابع في مقر المديرية العامة للماء التابعة لـوزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، ترأسه وكيل وزارة الداخلية الفريق الركن جعفر البطاط، بحضور مدير عام الماء عمار المالكي ممثلاً عن وزارة الإعمار، وعدد من ممثلي الجهات المعنية في الوزارات، لمناقشة الخطط الحالية

الإعمار: خطط لإنشاء مشاريع استراتيجية لمعالجة ملفات المياه والطرق والسكن

أدوية سامراء تطلق مشروعاً استراتيجياً لإنتاج الأمبولات الحديثة

ويُقل الاعتماد على الاستيراد الخارجي".
وأكد النعيمي أن "العمل في المشروع يسير بخطى ثابتة وفق الجدول الزمني المحدد، وبمواصفات تقنية متطورة تلي المعايير الدولية"، منوهاً بأن "الطاقة الإنتاجية المتوقعة للمصنع ستجاوز 25 مليون عبوة سنوياً من المحاليل الوريدية، بالإضافة إلى أكثر من مليوني عبوة سعة (5) لترات من محاليل غسيل الكلى، مما سيعزز قدرة القطاع الصحي العراقي على تلبية الطلب المحلي بشكل كبير".

وذكر النعيمي أن "هذا المشروع يعكس التزام الشركة بتوسيع حضورها في المحافظات وتعزيز شراكاتها مع القطاع الخاص دعماً للجهود الحكومية في النهوض بالقطاع الصحي والصناعي، متوقعا "حدوث نقلة نوعية في مستوى الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين لا سيما في محافظات المنطقة الشمالية، عبر توفير منتجات عالية الجودة وبأسعار مدعومة بما ينسجم مع توجهات الدولة في دعم الصناعة الوطنية وتقديم أفضل الخدمات".

الوطنية لتعزيز الاكتفاء الذاتي من المستحضرات الطبية الحيوية، حيث يُعد المصنّع المرتقب من سد المشاريع الاستراتيجية التي ستُسهم في سد الحاجة المحلية من المحاليل الوريدية ومحاليل غسيل الكلى، مما يُخفف الضغط على المستشفيات

تسليح وصب الطابق الأول والمساعد الخاصة بالمصنع، في خطوة مهمة تمهد للمرحلة التالية من الأعمال الفنية والتجهيزية، والتي ستفوق وفق أعلى المعايير المعتمدة في الصناعة الدوائية".
ولفت إلى أن "هذا المشروع يأتي في إطار الخطة



"ارتقاء حلبجة" يفتح شمعية أقضية عراقية لتحويلها إلى محافظات جديدة

يؤدي إلى تعقيد المشهد السياسي، وربما يُستغل بطريقة غير مباشرة من أجل أن تكون التجزئة واقع حال في العراق، لاسيما وأن تجزئة الجزء هو جزء من فلسفة بعض الأجنداث".
ويترتب على انفتاح شمعية الأقضية الأخرى لتحويلها إلى محافظات جديدة، "تغيير الهيكليّة الإدارية للدولة العراقية وشكل الموازنات المقبلة، وكذلك المؤسسات والدرجات الوظيفية، ما سوف يشكل عبئاً مالياً على أقل تقدير في الوقت الحاضر"، وفق المحلل السياسي، عائد الهلائي، ويؤكد الهلائي، أن "الانفتاح على باقي الأقضية لتحويلها إلى محافظات غير صحيح، خصوصاً وأن هناك أقضية قديمة كثيرة مثل (تلعفر، وسنجار، والفلوجة، والزبير، والشطرة، وسوق الشيوخ)، التي تمتد على مساحات واسعة ولها تأثير في الشارع العراقي سياسياً واقتصادياً وإدارياً، وتطمح لارتقاء إداري وأدائها شأن حلبجة".
ويجذر، أن "تحويل الأقضية إلى محافظات له انعكاسات سلبية على الاقتصاد والهيكلية الإدارية للدولة العراقية، لذلك يحتاج هذا الأمر إلى دراسات معمقة وموازنات ضخمة وهياكل إدارية، وإن حصلت هذه الإنشطات فهذه تتطلب وضع رؤية جديدة لإدارة الدولة العراقية، ما يتطلب التفكير بعقود وعدم تغليب العاطفة في هذا الموضوع".
ويطلب تحويل أية وحدة إدارية إلى محافظة "إجراءات طويلة ومعقدة من قبل الجهات الحكومية، حيث هناك أكثر من 300 مادة أو فقرة في وزارة التخطيط والوزارات الأخرى، وحسب قانون 21 فإن هذا من صلاحيات مجلس المحافظة حصراً، حيث يتم تقديم طلب والتصويت عليه داخل المجلس"، وفق عضو لجنة الأقاليم والمحافظات النيابية، شيروان الدويراني.
ويضيف الدويراني، أن "تحويل ناحية إلى قضاء، أو قضاء إلى محافظة، ليس بالهين، بل يتطلب بعد التصويت داخل المجلس، وفقرات في قانون 21 فإن هذا من صلاحيات مجلس المحافظة حصراً، حيث يتم تقديم طلب والتصويت عليه داخل المجلس"، وفق عضو لجنة الأقاليم والمحافظات النيابية، شيروان الدويراني.
ويضيف الدويراني، أن "تحويل ناحية إلى قضاء، أو قضاء إلى محافظة، ليس بالهين، بل يتطلب بعد التصويت داخل المجلس، وفقرات في قانون 21 فإن هذا من صلاحيات مجلس المحافظة حصراً، حيث يتم تقديم طلب والتصويت عليه داخل المجلس"، وفق عضو لجنة الأقاليم والمحافظات النيابية، شيروان الدويراني.

فتح تصويت البرلمان العراقي على استحداث محافظة حلبجة، شمعية عدد من الأقضية لتحويلها إلى محافظات جديدة أيضاً، معززة تلك الطموح بمطالبات جهات سياسية وكتل نيابية، وسط تحذيرات من هذه التجزئة والانشطارات التي قد تؤدي إلى تعقيد المشهد السياسي وانعكاسات سلبية على الاقتصاد والهيكلية الإدارية للدولة العراقية. وصوت مجلس النواب العراقي، على استحداث محافظة حلبجة لتكون المحافظة رقم 19 في العراق، وذلك بعد سنوات من التأجيل بطرح الملف رسمياً للبرلمان العراقي بسبب خلافات سياسية. ويعود طلب استحداث محافظة حلبجة إلى عام 2013، عندما اقترحت حكومة إقليم كردستان ضرورة أن تكون حلبجة محافظة، وتضمن تحت لوائها قضاء شهرزور وبنجوين وسيد صادق وبعض المناطق الأخرى، لكن تم تأجيل هذا الملف، بحسب الكاتب والباحث السياسي، عمر الناصر. ويعزو الناصر، هذا التأجيل الذي استمر لسنوات، إلى "وجود خلافات سياسية مع المركز في حينها، ورفض أكثر من 25 نائباً لهذا المسعى، رافق ذلك معارضة عربية وتركمانية له، وبعد التصويت على استحداثها فسرهما البعض على أنها عملية انتخابية".
ويوضح، أن "في الوقت الحالي، الجميع ينظر إلى المكتسبات الانتخابية، خصوصاً وأن الفترة ما قبل الانتخابات تشهد تصحراً عجلة كسب الأصوات الانتخابية بأقصى طاقتها الانتخابية، لذلك البعض يفسر استحداث حلبجة عمل انتخابي، لكن هذا ما لا يدلل عليه الواقع".
وفي خضم هذه الأجواء، يضيف الناصر، أن "البعض بدأ يطالب بتحويل أقضية أخرى مثل (تلعفر، وطرزورماتو، وسهل نينوى، والفاو) وغيرها إلى محافظات، لكن هذا قد

تقرير

الحقيقة / وكالات

للمقتضيات اصدار حجة حجر وقيومية للطلب المقدم من قبل المدعوة (قادسية محسن عبد الله) الذي تروم في نصبها قيما على شقيقها المفقود (عزيز محسن عبد الله) قررت هذه المحكمة نشر فقدان المدعو (عزيز محسن عبد الله / الرفيعي) الذي فقد في محافظة صلاح الدين / محطة بلد بتاريخ 15/7/2008 ولم يعرف احد مصيره لحد الان وعلى من يعثر عليه وتتوفر لديه معلومات عنه الاتصال بذويه الساكنين في (محافظة صلاح الدين) الاسحاقي / أو مركز شرطة الفرحاتيه خلال شهر من اليوم التالي لنشر الاعلان ...

مع التقدير
القاضي
عامر محمد فواز

فقدان

للمقتضيات اصدار حجة حجر وقيومية للطلب المقدم من قبل المدعوة (قادسية محسن عبد الله) الذي تروم في نصبها قيما على شقيقها المفقود (عزيز محسن عبد الله) قررت هذه المحكمة نشر فقدان المدعو (عزيز محسن عبد الله / الرفيعي) الذي فقد في محافظة صلاح الدين / محطة بلد بتاريخ 15/7/2008 ولم يعرف احد مصيره لحد الان وعلى من يعثر عليه وتتوفر لديه معلومات عنه الاتصال بذويه الساكنين في (محافظة صلاح الدين) الاسحاقي / أو مركز شرطة الفرحاتيه خلال شهر من اليوم التالي لنشر الاعلان ...

للمقتضيات اصدار حجة حجر وقيومية للطلب المقدم من قبل المدعوة (قادسية محسن عبد الله) الذي تروم في نصبها قيما على شقيقها المفقود (علاء محسن عبد الله) قررت هذه المحكمة نشر فقدان المدعو (علاء محسن عبد الله / الرفيعي) الذي فقد في محافظة صلاح الدين / محطة بلد بتاريخ 15/7/2008 ولم يعرف احد مصيره لحد الان وعلى من يعثر عليه وتتوفر لديه معلومات عنه الاتصال بذويه الساكنين في (محافظة صلاح الدين) الاسحاقي / أو مركز شرطة الفرحاتيه خلال شهر من اليوم التالي لنشر الاعلان ...

فقدان

للمقتضيات اصدار حجة حجر وقيومية للطلب المقدم من قبل المدعوة (قادسية محسن عبد الله) الذي تروم في نصبها قيما على شقيقها المفقود (علاء محسن عبد الله) قررت هذه المحكمة نشر فقدان المدعو (علاء محسن عبد الله / الرفيعي) الذي فقد في محافظة صلاح الدين / محطة بلد بتاريخ 15/7/2008 ولم يعرف احد مصيره لحد الان وعلى من يعثر عليه وتتوفر لديه معلومات عنه الاتصال بذويه الساكنين في (محافظة صلاح الدين) الاسحاقي / أو مركز شرطة الفرحاتيه خلال شهر من اليوم التالي لنشر الاعلان ...

مع التقدير
القاضي
عامر محمد فواز



هل الفن الراقي
عدو «المبتذل»؟

خالد البري

هناك بالطبع فن راق وفن مبتذل. المعيارية قيمة مهمة في حياة المجتمعات لكي تحاسب نفسها وتنتقد وتحسن وتطمح. ولكن هل هما خصمان متحاربين يجب على أحدهما أن يقضي على الآخر؟ أم أنهما ثمرتان لشجرة واحدة؟ هناك طريقتان في الحياة للحصول على كائن متطور: الأولى بالانتخاب الطبيعي؛ رحلة من التفاعل مع البيئة، وبقاء الصفات الأنسب، حتى يصل الكائن إلى هيئة قادرة على البقاء. بهذا المعنى فإن الكائن المتطور يعتمد في وجوده على الكائنات الأقل تطوراً. الإنسان المعاصر -على سبيل المثال- تغير تركيبه الجيني إلى الصورة التي نعرفها بفعل عوامل كثيرة، من ضمنها الفيروسات. المحاصيل تحتاج إلى بكتيريا في تربتها، أو حتى إلى آفات إن لم تقض عليها حسنت صفات الباقي منها. عملية الإنتاج الفني تحاكي هذا.

الطريقة الثانية للحصول على كائن في صورته المتطورة: الاستنساخ. وهي طريقة لا بأس بها في الفن أيضاً. أن ننظر في التجارب الناجحة، وأن نستنسخ صورتها الرقى. ولكن -وكما في الكائنات المستنسخة- هذه الصورة الرقى لن تكون جاهزة لمزيد من التطور إلا بمخالطة الحياة الطبيعية على هيئتها، وبكل درجاتها. إن احتفظنا بها للعرض فقط فستتحول إلى صورة متحفية تصلح -فقط- للدراسة.

من هنا، فإن السعي إلى إنتاج فن راقٍ ليس المشكلة. المشكلة تأتي من محاولة أنصاع هذا النوع من الفن إخلاء الساحة مما يعنونه مبتذلاً:

أولاً لأنه سيحرم هذا الفن «الراقي» من دافع المنافسة والتطوير. ولو عدت الفن المبتذل فيروسات، فالحماية المبالغ فيها ستحرم الفن الراقي من ضرر مؤقت وفائدة ممتدة. ربما يتعلم خفة ظل، ربما يتعلم إيقاعاً جديداً، ربما يتعلم فلسفة في التفكير التلقائي يفقدها الفن المصنوع بعناية، ربما يتعلم عيوباً عليه أن يتجنبها.

وثانياً؛ لأننا لا نعرف خريطة الجمهور؛ بل نكتشفها بالتجربة. القضاء على ما تعدّه فناً مبتذلاً لا يعني تحول جمهوره تلقائياً إلى ما تعدّه فناً راقياً. العزوف التام احتمال آخر.

رأينا ذلك في مصر، في موجة سماها أصحابها «السينما النظيفة»، بدعى أنها أرقى أخلاقياً. ثم سرعان ما صارت الأكثر تحريضاً على التحرش، وعلى الانقراض من المرأة، وعلى السطحية، والادعاء، والاهتمام بالمظهريات من دون عمق. أمانت مشاعر الحب، وحولت الفن إلى خطابة مستترة. ورأينا ذلك في الاتحاد السوفياتي؛ إذ قضى على التطور الفني المشهود في روسيا القيصرية، بدعوى تفاهته وطفيليته وافقاده إلى الرسالة.

الفن الموصوف بالرقى بهذا المفهوم فن رسالي دعوي. وهو محاولة لهندسة عالم الفن كلياً. مجرد الإقدام على المحاولة تعني أن أصحابها يظنون أنهم أحاطوا بكل شيء علماً. بينما الفن -ككل نشاط إنساني آخر- حجم المجهول فيه أكبر كثيراً من حجم المعلوم. هذا موطن جماله. هنا يكمن مستقبله.

الفن الراقي إذن ينتج من تمايز وتطور أشكال فنية عن شبيهاتها، في بيئة تمارس الفن على مستوى الجنور. لو التزم كل فن جديد بقواعد الجودة الحاضرة وقت بزوغه، لما عرفنا «الجاز» ولا «الراب» في القرن العشرين، ولا استمرت «باليه روس»، ولأعدمنا «البوب آرت» في الفن التشكيلي. ولو عدنا في الزمن لأودنا المدرسة الانطباعية، ولما شهدت ألمانيا والنمسا نهضتهما الموسيقية التي بنتها الحركة البروتستانتية على موسيقى الشارع «المبتذلة» بتصنيف نخبة زمانها.

خلال نهضة مصر الفنية في النصف الأول من القرن الماضي، نعرف من سيرة أم كلثوم وسيد درويش وعادل خيري ونجيب الريحاني، أنهم جميعاً تنتموا على حركة فنية قاعدية واسعة، في الكازينوهات والمسارح الشعبية المتجولة، ثم طوروها. وخلال أزمة السينما في العقود السابقة، أبقى الصناعة منتجون أهتمت أعمالهم بالإبتدال أو المقاولات. ربما تكون كذلك بمعايير الفن المطلق، ولكنها بمعايير الصناعة وقود أساسي. لا بد من فهم الفارق بين الفن بوصفه قيمة مطلقة، وبين صناعة الفن أو زراعته. لو كان الأمر بيدي فإن أفضل طريق للحصول على فن القمة، هو إتاحة الظروف لتوسع القاعدة، وحريتها في إنتاج ما تشاء. السمد العضوي لا يؤكل، نعم، ولكنه عامل أساسي في طرح ثمار جيدة. لو حاولت أن تروي الفن بمياه معدنية فستفسل وتقتضي على القطاع كله.

لا يرتقي الفن بديمومة إلا بالانتخاب الطبيعي، بروج تجارة الفنون بشكل عام. وبلغة الاقتصاد: بالمشايخ المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر. وكلما اتسع هامش الربح، واتسعت قاعدة المنافسة، سعى فنانون إلى تمييز أنفسهم، ويكون لديهم رأسمال يمكنهم من التجريب من دون خوف من الخسارة. أما التضييق الأخلاقي أو الطبقي على فن الشارع، فيؤدي إلى انحسار تجارته وتقلص الأرباح منه، وهذا يضر الفن الراقي قبل غيره؛ لأنه لن يستطيع وحده حمل أعباء صناعته.

٢٠

العلوي: وضعنا خطة لتأهيل جميع المؤسسات التابعة لمحافظة بغداد



الحقيقة - متابعة

افتتح محافظ بغداد، عبد المطلب العلوي، امس الأربعاء، بناية جديدة لبلدية قضاء أبو غريب غرب بغداد بسعة ثلاثة طوابق وبمساحة 800 م²، فيما أكد وضع خطة لتأهيل جميع المؤسسات التابعة للمحافظة.

وقال العلوي إن "هذه البلدية هي واحدة من المرفقات العامة التي تولت المحافظة إنشاءها، فقبل فترة افتتحنا بناية بلدية اليوسفية، واليوم أبو غريب، وخلال الأسبوع القادم بلدية الدائن، بالإضافة إلى المشاريع الأخرى من مدارس ومراكز صحية ومستشفيات".

وأضاف، أن "المحافظة تتطلع بهذه المهمة لتوفير منشآت ومرفقات عامة تقدم خدمة للمواطنين بأفضل ما يكون، وفي خططنا التي ننفذها حالياً وهي خطة عام 2023، وخطتنا القادمة ستضمن

وزير الزراعة: حجم صادراتنا من المحاصيل الفائضة تجاوز 1.5 مليون طن

الحقيقة - متابعة

أكد وزير الزراعة عباس جبر المالكي، ان الوزارة تواصل عملية التحديث في مجالات مختلفة مع الشركات والقطاعات، لعكس الفائدة على المزارعين والفلاحين والمستثمرين، مبيناً أن الوزارة عملت على تعويض الفلاحين المتضررين بأكثر من 400 مليار دينار. وقال المالكي في كلمة له خلال افتتاح الأسبوع الزراعي السادس عشر، إن "وزارة الزراعة نجحت في مفاصل أبرزها تحقيق الاكتفاء

وتابع، أنه "تم إنجاز جميع ملفات التعويض وتم تشكيل لجنة بعد لقاء الأخوة المزارعين برئيس الوزراء محمد شياع السوداني للنظر بالأوراق التي أنجزتها الوزارة وننتظر قرار اللجنة الأخير لصرف مبالغ التعويضات". وأوضح المالكي، أن "وزارة الزراعة كانت حاضرة ولا سيما مع التغيرات المناخية التي ألفت بظلالها على التأثير على هذا القطاع بشكل كبير بشركات كبيرة ولا سيما مع منظمة الفاو التي كانت واحدة من الشركاء الأساسيين للوزارة". وبين وزير الزراعة،

وأيضاً فائض في المحاصيل الاستراتيجية، وهذا كان واحداً من أكبر عوامل النجاح لهذه الوزارة بكل كوادرها وبالدعم الكبير لهذا القطاع".

وأضاف، أنه "خلال السنتين الماضيتين، تجاوزت صادرات الوزارة أكثر من مليون ونصف المليون طن من المحاصيل الزراعية الفائضة وهذا يمثل فرصة كبيرة للمزارعين والفلاحين"، مبيناً، أن "ملف تعويضات الفلاحين كان حاضراً خلال الحكومة الحالية وتم صرف أكثر من 400 مليار دينار للفلاحين والمزارعين ومربي الأسماك".

تتابع، أنه "تم إنجاز جميع ملفات التعويض وتم تشكيل لجنة بعد لقاء الأخوة المزارعين برئيس الوزراء محمد شياع السوداني للنظر بالأوراق التي أنجزتها الوزارة وننتظر قرار اللجنة الأخير لصرف مبالغ التعويضات". وأوضح المالكي، أن "وزارة الزراعة كانت حاضرة ولا سيما مع التغيرات المناخية التي ألفت بظلالها على التأثير على هذا القطاع بشكل كبير بشركات كبيرة ولا سيما مع منظمة الفاو التي كانت واحدة من الشركاء الأساسيين للوزارة". وبين وزير الزراعة،

(شركة غاز الشمال / شركة عامة)

- تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) الكائنة في محافظة كركوك عن إجراء المناقصة التالية أدناه فعلى الراغبين بالاشتراك :مراجعة مقر الشركة الكائن في (محافظة كركوك / طريق كركوك - بيجي) لشراء وثائق المناقصة ورقياً أو بالأماكن شراؤها عبر المنصة الالكترونية .
- تقديم تامينات اولية بمبلغ قدره (\$٧,٥٠٠) سبعة الاف وخمسمائة دولار فقط ما عدا الشركات الحكومية وعلى ان تكون على شكل صك مصق او خطاب ضمان او سفتجة صادر من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي نافذة لمدة (١٢٠) مائة وعشرون يوماً من تاريخ الغلق .
- تقدم الشركات كتاب عدم للمانعة من الدخول في المناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب ومعنونا الى شركة غاز الشمال (النسخة الاصلية) مع تأييد حجب البطاقة التموينية (بالنسبة للشركات العراقية) .
- ارفاق شهادة تأسيس الشركة مقدمة العطاء صادرة من وزارة التجارة /دائرة تسجيل الشركات الوطنية وهوية غرفة التجارة بالنسبة للشركات العراقية وشهادة تسجيل الشركة مصادق عليها من المحلقة التجارية العراقية في بلد الشركة (للشركات الاجنبية) .
- على كافة المشاركين الالتزام بما جاء في الوثائق القياسية واملأء الجزء الرابع من الوثيقة واعادة النسخة الالكترونية المؤيدة من قبلنا ، ويتطلب استلام القرص (CD) والمتضمنة الوثائق القياسية للطلبيات العلنية قبل موعد الغلق لغرض ملئها وتوقيع المعلومات الخاصة بكم وتسليمها في الموعد المحدد .
- يتم فتح العطاءات الواردة بعد تاريخ الغلق مباشرة في الاستعلامات الرئيسية للشركة في غرفة الشركات ويحضر اصحاب العطاءات المشاركة ، وفي حالة مصادفة عطلة رسمية، فسيكون فتح العطاءات في اليوم الذي يلي العطلة الرسمية
- ان شركة غاز الشمال غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ، ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .
- تعمل العطاءات للرسل بالبريد الالكتروني وفي حالة عدم الالتزام بتقديم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية وشروط الاعلان .
- ارفاق وصل شراء المناقصة الاصلي مع العطاء وبخلافه يستبعد عطاله علما ان ثمن المناقصة غير قابلة للرد الا في حالة الغاء المناقصة من قبل شركتنا.
- تكون العطاءات المقدمة نافذة لمدة لا تقل عن (١٢٠) مائة وعشرون يوم من تاريخ الغلق .
- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان وعدد مرات اعادة الاعلان في الصحيفة الوطنية والمنصة الالكترونية واجور ارفشة العقد الكترونيا .
- يستبعد عطاء المناقص الذي لديه ثلاثة عقود او اكثر مبرمة مع شركتنا مالم تصل لمرحلة التسليم الاولي و ان تم شراء وثائق المناقصة و حسب تعليمات وزارة التخطيط .
- للمزيد من المعلومات ، يرجى زيارة موقعنا الالكتروني (www.ngc.oil.gov.iq) ويمكن مراسلتنا عبر البريد الالكتروني (ngc_contract@ngc.oil.gov.iq) (ngcoil.gov.iq@gmail.com) (ngc_info.iqoil@yahoo.com) .

ت	رقم الطلبية	للاوصاف	سعر البيع للطلبية	المبلغ التامينات	تاريخ الغلق	تاريخ المؤتم	عدد مرات الاعلان
١	٢٤٧/٢٠٢٥	Seamless (SML) Cold Finish Stanlees Steel Tubes For Heat Exchanger	٢٠,٠٠٠ دينار عراقي	\$٧,٥٠٠ دولار	٢٠٢٥/٠٥/١٢	٢٠٢٥/٠٥/٠٥	الاول

مدير القسم التجاري

نجاح غير مسبوق.. الحكومة تطبق منظومة متكاملة تحد من التهريب وتحفظ المال العام

بعمل حكومي منهجي مدعوم بالجهد الاستخباري والتقنيات المتطورة، نجحت حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بالحد من عمليات التهريب لأدنى مستوياتها، سواء تلك التي كانت تتم عبر المنافذ الحدودية أو عمليات تهريب الوقود، عبر وضع حلول جذرية لهذه المشكلة ألزمت الجهات المعنية بتطبيق الحوكمة الالكترونية والتقنيات الحديثة لضبط الأوضاع وكشف البضائع المهربة.

الحقيقة / محمد الطالبي



مكتب رئيس الوزراء لاستلام شكاوى المواطنين ويكون العمل فيه بشقين: الأول مكافحة الفساد ومتابعة سير الأعمال، والثاني الاستماع إلى احتياجات وطلبات المواطنين لتقديم أفضل الخدمات وتسهيل إجراءات حل المشكلات التي يتعرضون لها في المنافذ الحدودية".

البضائع المهربة

أبرز البضائع والسلع التي يحصر المهربون على نقلها عبر المنافذ الحدودية، والكلام لا يزال هنا لرئيس هيئة المنافذ الحدودية عمر الوائلي، "إن المنافذ الحدودية تعتمد الآن برامج الكترونية لتدقيق دخول البضائع ومنع التهريب، مثل برنامج الفحص المسبق وبرنامج إجازات الاستيراد وبرنامج البضائع المعفاة، وتدقيق الفواتير وشهادات المنشأ، وكذلك الفحص المسبق من خلال مقاطعات نتائج الفحص مع شركات الفحص وجهاز التفتيش والسيطرة النوعية، بالإضافة إلى الربط الشبكي للسونارات وتحليل البضائع السواردة إلى البلد، والتواصل الالكتروني مع أغلب الدوائر العاملة على المنافذ الحدودية من أجل التكامل والتنسيق وتبادل المعلومات الالكترونية لسرعة ضبط المواد المخالفة".

طرق كشف التهريب

ويذكر الوائلي، أن "هناك ثلاث مراحل تتبعها كوارر هيئة المنافذ الحدودية للكشف عن محاولات التهريب: تبدأ المرحلة الأولى في المنفذ الحدودي من خلال قسم البحث والتحري الذي يمتلك آليات إلكترونية وصور تحليل السونار والوثائق، وكذلك صحنه الصدور في مرحلة التدقيق داخل المنفذ الحدودي، أما المرحلة الثانية فهي عن طريق غرفة الربط الشبكي (السونارات) في مقر هيئة المنافذ الحدودية، وهي عبارة عن مكان يتواجد فيه الموظفون وضباط هيئة المنافذ، ويعملون على مدار 24 ساعة لمتابعة عملية إخراج البضائع الواردة إلى البلد، وتكون المهمة تحليل آخر صور السونار، وكذلك تقاطع المعلومات والبيانات مع الدوائر المتواجدة في المنافذ الحدودية، ويتم على سبيل المثال تدقيق شهادات المنشأ والفواتير ونتائج الفحص المسبق الخاص بالجهاز الذي يقيس السيطرة النوعية، وكذلك تقييد المواد المعفية والكميات المخصصة لذلك كافة وهذا يمثل الفلتر الثاني".

وأضاف، "أما الطريقة الثالثة فنتم عن طريق تفعيل خط الشكاوى والإبلاغ عن مؤشرات الفساد والابتزاز"، مبيّناً، أن "هذا القسم يتم توجيهه مباشرة من

والتفتيش الواردة في القانون، ويصنف التهريب بناء على الوصف الذي سبق إلى صنفين: أحدهما اقتصادي واجتماعي يتمثل بإدخال البضائع أو إخراجها من البلاد خلافاً لأحكام التفتيش والمنع التي وردت في القانون، وآخر ذو جانب مالي يتمثل في عدم دفع الرسوم القانونية أو الضرائب.

العقوبات القانونية

ويقول الخبير القانوني علي التميمي: إن "العقوبات التي فرضها القانون العراقي على جريمة التهريب تأخذ صيغا متنوعة، بالنسبة لجرائم التهريب عبر المنافذ الحدودية فقد نصت المادتان 191 الى 194 من قانون الجمارك رقم 23 لسنة 2008 بالحكم بالسجن المؤبد على المدانين بهذه الجرائم، وقد يصل الحكم إلى الإعدام إذا اقترنت جريمة التهريب بحدوث عمليات تخريب للاقتصاد الوطني مثل تهريب الآثار أو السبائك الذهبية، ويوصف هذا القانون بأنه متشدد في الأحكام الصادرة في هذا النوع من الجرائم لإيجاد حالة من الردع وتحقيق نوع من العدالة الاجتماعية".

الأثر القانوني لجرائم التهريب الأخرى

ويذهب الخبير القانوني علي التميمي إلى، أن "جريمة تهريب المخدرات التي وردت في المادة 27 من قانون المخدرات رقم 50 لعام 2017، وهي من الجرائم الدولية التي يعاقب عليها القانون بالإعدام، أما بالنسبة لتهريب العملة فيطبق القانون رقم 58 لعام 1982، وهذا القانون يفرض عقوبة السجن المؤبد للمتورطين بجريمة تهريب العملة، والسبب في ذلك أنها توقع ضرراً بالاقتصاد العراقي، في حين أن جريمة تهريب الآثار قد نص القانون رقم 55 لسنة 2003 بمعاقبة المدانين فيها بالسجن مدة لا تقل عن سبع سنوات، وفي حالة جرائم الاتجار بالبشر فقد نص قانون رقم 28 لسنة 2012 على فرض عقوبات مشددة تصل إلى الحكم بالسجن المؤبد، أما جريمة تهريب النفط التي نظمت بالقانون 41 لسنة 2008 فيعاقب عليها بالسجن".

ويضيف، أن "هناك أيضاً جرائم تهريب الأسلحة وجرائم إرهابية ترتكب عبر الإنترنت تحصل طابع جرائم التهريب، ما يجعلنا بحاجة إلى تشريع قانون للجرائم الالكترونية ذات الطابع الدولي".

لا يقتصر على النفط الخام فقط، بل يشمل أيضاً باقي مشتقاته حيث تقوم شرطة الطاقة بين فترة وأخرى بضبط مرائب تستخدم لتجميع كميات كبيرة من المنتجات النفطية عبر شرائها ومن ثم تهريبها وبيعها بأسعار مرتفعة، وتمكنت الفرق التفتيشية لشرطة الطاقة من ضبط معامل غير مجازة تعمل باستخدام النفط الخام لغرض إنتاج الأسفلت أو غيره من المنتجات النفطية الأخرى، ويلجأ هؤلاء للحصول على النفط الخام عبر شرائه من معامل مجازة تباع جزءاً من حصنها من مادة النفط الخام".

ويؤكد الخبير القانوني عباس العقابى، أن "تشريع قانون مكافحة تهريب النفط ومشتقاته لسنة 2008 من قبل مجلس النواب كان له عظيم الأثر في توفير الأساس القانوني الذي تمت بموجبه ملاحقه المتورطين وإدانتهم وشكل رادعاً للحد من تلك الجرائم".

التاريخ المعاصر لتهريب النفط

خلال سنوات الحصار الاقتصادي على العراق، التي امتدت منذ 1991 وحتى 2003، كانت عمليات تهريب النفط- وفقاً لتقارير- تجري بوساطة شخصيات معتمدة من قبل النظام البائد؛ لغرض الحصول على العملة الصعبة، واستمرت عمليات التهريب تلك حتى بعد إبرام مذكرة التفاهم مع الأمم المتحدة في 1996 والتي تقضي ببيع النفط مقابل الغذاء والحاجات الأساسية للشعب العراقي. في تلك الفترة شجع النظام المباد جماعات تابعة له على بيع المحروقات كالنفط والغاز أويل والنفط الأسود وباقي المشتقات النفطية لدول الجوار مقابل إدخال عملة صعبة، لكن هذه الجماعات تحولت في ما بعد إلى منظمات مستقلة مهمتها بيع النفط ومشتقاته، وبعد العام 2003 استمرت تلك الجماعات بعملها، وانضمت لها جماعات أخرى توفر لها الغطاء اللازم للاستمرار بعمليات سرقة النفط وتهريبه.

الأثر القانوني لتهريب البضائع

تفسر عملية التهريب من الناحية القانونية بأنها الفعل الذي يراد به إدخال البضائع إلى البلاد أو إخراجها منه بشكل مخالف لأحكام القانون من دون أن يتم تسديد الضرائب الجمركية أو الرسوم أو خلاف أحكام المنع

ويقول مدير عام مديرية شرطة الطاقة اللواء ظافر الحسيني: إن "المهربين كانوا يسلكون طرقاً غير متعارف عليها هرباً من ملاحقة قوات الأمن وخصوصاً دوريات شرطة الطاقة، التي باتت حالياً منتشرة في جميع محافظات العراق (عدا محافظات إقليم كردستان)، ويلجأ المهربون إلى طرق مبتكرة في عملياتهم مثل تحويل عجلات ليست مخصصة لنقل النفط إلى ممتلكاته، على سبيل المثال استخدام (عجلة سايلو)، وهذه العجلة تكون مخصصة لنقل مادة الأسمنت وليس الوقود، أو إجراء عمليات تهريب بنسبة 98%، من جراء اتخاذ سلسلة من الإجراءات والتي من ضمنها تغيير هيكلية مديرية شرطة الطاقة وإبعاد العناصر الفاسدة".

وتابع، أن "موضوع التهريب

الموظفين والضباط من أجل منع مرور هذه الحالات المشبوهة التي تستهدف الاقتصاد العراقي".

تهريب النفط

حالة الانفلات الأمني وضعف الرقابة التي تلت أحداث عام 2003 ربما كانت من أبرز العوامل التي شجعت على تهريب النفط في تلك المرحلة، يضاف لها عوامل الفرق في أسعار الوقود تجري عمليات تهريب النفط عبر المحافظات الأخرى ومقارنة بدول الجوار وما يمكن أن تدره من أرباح للمهربين، حيث كانت إجراءات تهريب النفط عبر إحداهن ثقب في الأنابيب الناقلة من خلال ربط أنابيب ذات ضغط عال لسحب النفط وتهريبه عبر نقله في صهاريج".



ثلاثة أصدقاء طبيين و مرض خبيث

رحيم العراقي

في مثل هذه الأيام قبل خمسة أعوام استضفت ثلاثة من أصدقائي الطبيين هم :

- 1-د. خالد أحمد مصطفى : أستاذ فنون و ممثل.
 - 2- آن خال : مخرجة تلفزيونية ناشطة إنسانية .
 - 3- الفنان هاشم سلمان : سفير الطفل العراقي، و ممثل و ناشط إنساني..
- ببرنامج (رمضان عراقي) الحلقة 16 إعداد : رحيم العراقي . تقديم : جيهان الطائي.إخراج : علي سلمان جابر ، زين العابدين. ومحور الحلقة : العطاء رغم الداء. و كانت الأسئلة :
- ثلاثتكم من خريجي الفنون..حدثنا أستاذ خالد عن رحلتك الدراسية والأكاديمية.
- ما الأعمال المسرحية الي جمعت ما بين خالد أحمد مصطفى وهاشم سلمان.؟.
- المشترك المهم هو عملكم و نشاطاتكم الخيرية و الإنسانية..حدثونا عنها.؟.
- المشترك الأهم هو العلاقة الزوجية .. خالد و آن كيف تعارفا و كيف تزوجا و ما عدد أطفالكما و ماذا يميز هذه العائلة..؟.
- المشترك المؤلم هو المرض..متى اكتشفتم المرض.؟. ماذا كان شعورك.؟.
- وهل سارعتم للعلاج .؟.
- كيف كان دور الزوجة في رعاية زوجها المصاب بمرض خبيث .؟.
- من وقف معكم في محنتكم من مسؤولين وأهل وأصدقاء و زملاء.؟. و هل صُدمتم بمواقف البعض.؟.

- كيف كانت رحلة العلاج بمراحله المتعددة .؟.
- كيف تقيمون وضعكم الصحي الآن .. وماذا تأملون و تتمنون..؟.
- ما مدى التغيير الذي حدث في دواخلكم و في حياتكم بعد المرض.؟.
- نسع عن مشاريعكم الجديدة ..ألم تستكينوا أو تستسلموا للمرض كليا.؟.
- هل تشعرعون بحاجة الى الراحة و العزلة... أم الى مواصلة العمل .؟.
- فقرة سولاف ام غايب
- كتابة : رحيم العراقي
- تقديم : د. زينب عبدالأمير
- مسه الخير والعافية و السوالف الحارّة و الدافية ..داده.. صدك بنيادم الي نزل على الأرض و هو ما يملك غير العقل و القوة يستحق التقدير لأن استهدى بالرحمن و عمر الدينيه ..صحيح اكو ناس كسلانين و بس يتشكون ويتخججون بالمرض و الظروف .. بيجون لو اكطع النت ساعة .و .ضيوفنا أكبر مثل ينضرب على العزيمة و الصبر ..انا سمعت بهاشم سلمان محبوب الأطفال لمن كشفو عنده ورم ..و فرحت لما نجحت عملياته الي سواهه ببغداد و رجع يشغل أحسن من الأول...و لمن اكتشفوا المرض الخبيث بمكان نحس عند دكتور خالد أحمد مصطفى و كثير غلسو ..و كثير وكفوله و أكثرهم زوجته المخرجة آن خالد الي خلصت عمره تقدم خدمات إنسانية للمحتاج والفقر.. وتالي صار بيتهه أولى بالمساعدة .. تابعت رحلات العذاب لخالد وأن ما بين مدينة الطب و الصين وتركيا .. لأن بنت جيرانه صديقته ..داده تاكل مرة خابرت أن و هي تترك شوربة حيايه.. لو تنقدي عكارب مشوية .. المهم خلصتهه تتابع و تداري زوجها و استادهه و أبو جهالهم من ردهه لردهه و من تحليل الي عملية .. و لسه مستمرة رحلة العذاب ..و نتمنى حكومتنا الجديدة ..و أهل الخير و الأعمال الصالحة والمفيدة .. يساعدون كل المرضى الكاعدين عالحديدة .. و العراقيين اهل الكرم والعونة ..و الدنيا فانية و ما تسوه عطسة كرونا .
- شنو راكيم بسالفة ام غايب..؟.
- ما الذي تطالبون به او تتمنون تحقيقه ؟.
- ماالحكمة التي خرجتم بها من تجربتكم المريرة..؟.
- في ختام لقائنا نشكر ضيوفنا الأعزاء و مشاهدينا الأوفياء ..و اجمل التحيات والأمنيات لشعبنا النبيل الراقي..من شبكة الاعلام العراقي .
- * أغنية لفرقة أنغام الرافيدين *
- تايلت الختام .



900 مليار دينار للانتخابات.. بين إقرار الصرف وفرصة البناء المهدورة



الحقوقية أنوار داود الخفاجي

أعلنت وزيرة المالية في العراق مؤخراً موافقتها على صرف مبلغ ٩٠٠ مليار دينار

البلاد، تتطلب ميزانية ضخمة لتغطية احتياجات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لكن وعلى الجانب الآخر من الصورة، لا يمكن تجاهل الشعور العام بأن هذا المبلغ الهائل كان من الممكن أن يحدث أثراً ملموساً في حياة المواطنين لو وُجّه إلى مجالات أخرى أكثر إلحاحاً. فعلى سبيل المثال، لو تم توزيع هذا المبلغ البالغ ٩٠٠ مليار دينار على مشاريع البنية التحتية، لكان بالإمكان إصلاح العديد من الطرق المتهاكلة، أو تحسين شبكات الكهرباء والمياه، أو حتى بناء مدارس ومستشفيات جديدة تخفف من معاناة الناس اليومية. توجيهه هذا المبلغ نحو التنمية كان من الممكن أن يحمل رسالة قوية للمواطنين بأن الدولة جادة في تحسين أوضاعهم المعيشية وتوفير حياة كريمة لهم. كما كان شأنه أن يعزز ثقة المواطن بالحكومة أكثر من أي خطاب سياسي، تحظى بالثقة المحلية والدولية. كما أن التضريرات اللوجستية والأمنية، فضلاً عن ضمان مشاركة الناخبين في مختلف أنحاء

عراقي لتمويل العملية الانتخابية المقبلة، في خطوة أثارت جدلاً واسعاً بين الأوساط السياسية والشعبية على حد سواء. وبينما ترى الجهات الرسمية أن تأمين هذا التمويل ضرورة لضمان سير الانتخابات بسلاسة وشفافية، تبرز تساؤلات حقيقية عن جدوى هذا الإنفاق الهائل، خصوصاً في ظل الأزمات المتراكمة التي يواجهها البلد، والتي كان من الممكن معالجة جزء منها لو تم توجيه هذه الأموال نحو مشاريع البناء والتطوير.

من الناحية الرسمية، تبرر الحكومة هذا الصرف باعتباره استحقاقاً وطنياً لا يمكن تأجيله أو التقليل من أهميته، باعتبار أن الانتخابات هي الركيزة الأساسية لأي نظام ديمقراطي يسعى إلى تجديد شرعيته الشعبية عبر صناديق الاقتراع. تأمين التمويل في الوقت المناسب يعد رسالة على التزام الدولة بإجراء انتخابات نزيهة تحظى بالثقة المحلية والدولية. كما أن التضريرات اللوجستية والأمنية، فضلاً عن ضمان مشاركة الناخبين في مختلف أنحاء

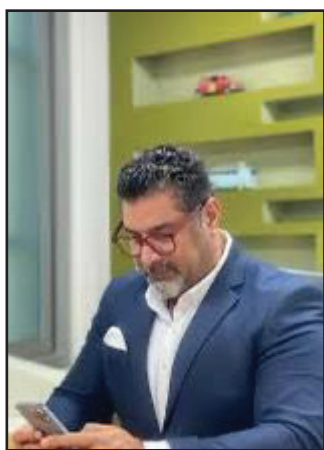
أنقرة لا تستقبل... أنقرة تستعرض سلطتها

اللقاء... لا لتطوير العلاقات، بل لإعادة ضبط حدود الحركة. اللقاء، في مضمونه، لم يكن سياسياً... بل أمثياً. ولم يكن متبادلاً... بل تنازلياً. هكذا تصنع الديكتاتورية لحظاتها: لا تصرخ، ولا تهدد، بل تبتسم وتُشير إلى الكاميرا، بينما تجلس في الوسط... وتترك البقية على الهامش.

”صاحب الأرض“، لا بمعناه الجغرافي... بل بمنطق السلطة. ديكتاتورية باعسة، ملفوفة بالبرتوكول، تُسلي على الآخر موقعه، وحسوده، وصمته. الملف الكردي الذي حضر في اللقاء، لم يطرح للمناقشة، بل للمسائلة. اتفاق دمشق مع “قسد” لم يكن موضع ترحيب تركي، بل كان سبباً كافياً لهذا

أن كل ما يُقال الآن لا يُناقش... بل يُسلم به. حتى تصميم الجلسة لم يكن محايداً. فارق المسافة، ترتيب المقاعد، العلم التركي في الخلفية دون توازن بصري مع العلم السوري... كل شيء صُمم ليُظهر من “يملك المكان”. أنقرة لم تكن تفاوض. بل كانت تمارس دور

يجلس كعادته: جسده مائل إلى الأمام، عيناه لا تنتظران إجابة، بل تنتظران التزاماً. وضعيته تشبه تلك التي يجلس فيها رجل الدولة الذي لا يقبل النقاش، بل يوزع التعليمات في هيئة حوار. الشرع، على الجهة المقابلة، لم يكن مرتاحاً. جلس بوضع دفاعي، يده مغلقتان، جسده مائل قليلاً، وكأنه يعلم



خاؤون قرءافي

إنه لم يكن لقاء قمة... بل هامش محسوب بعناية. منتدى مزدحم بالمصافحات، اختارت فيه أنقرة أن تمنح الشرع دقائق محسوبة، لا بدافع الانفتاح... بل لتذكيره بمن لا يزال يتحكم بإيقاع المشهد. إنها لا تشبه غرفة اجتماع... بل غرفة حساب. والرئيس التركي لم يكن في مزاج التفاهل، بل بدا كمن جاء لينهي مرحلة، لا ليبدأ حواراً. جلس أحمد الشرع، لا ليعرض موقفاً، بل ليُسال عن مسار. جلس ليذكر بأن أنقرة، وإن بدت هادئة، لا تزال تعتبر نفسها صاحبة الكلمة الأولى في شمال سوريا. في الصورة التي انتشرت، كان المشهد أوضح من أي بيان. أردوغان



المسرح.. بوصفه خطاباً سياسياً

المسرح والدراما العراقية بخير.. بدليل ان عدداً كبيراً من العاملين في هذه المؤسسة وهذه المديرية، لا علاقة لهم بهذه الفنون اصلا، فكيف يفحصونها ويقرون عرضها وهي لا تمت بصلة للفن ولا لرسالته؟ من هنا نرى ان المسرح والدراما عموماً، لكي يكونا بخير وعطاء، لا بد للناظرين عليهما، من استقطاب أصحاب الخبرات والكفاءات المتخصصة بهذه الفنون، بغية تحقيق اعمال لها تماس بالوطن والمواطن، لا ان تجرد المواطن من قيمه ووعيه وارادته.

نعم، ان خطاب المسرح، خطاب اجتماعي – سياسي، لا يطلسه الا من خسر التجارب واكتنز المعرفة واتخذ المواقف الوطنية الصادقة التي لا تهاون ولا تزيغ ولا تتغافل عن نقد واقع مليء بالسلبيات.. ذلك ان فن المسرح، هو الفن الذي يؤكد على المعرفة والتجربة والموقف، لإيصال حقائق حياة تعني المواطن، بدءاً من قوت يومه، الى واقعه المتريدي الى حرياته وامنه ونشر العدالة بين افراده.

نعم، المسرح.. خطاب تنويري لا بد من الالتفات اليه واغناثه بالعناصر القادرة على تحقيق هذا التنوير المنشود.. ذلك ان السياسة لا تبني بالشعارات والمهرجانات وأساليب الدعاية المجردة، وانما بأولئك القادرين على معرفة ودراية برسالته الإنسانية الراقية والفاعلة والمؤثرة.

فهل من يصغي وهل من يراجع وهل من يحول هذا النداء وسواه الى أفعال حقيقية يتلمس وجودها المواطن وتصفي الجهات المعنية الى ما ورد؟ تأمل.. وتأمل كذلك.

التقنيات الحديثة التي يفترض ان تكون في خدمة المعنى والرسالة المراد ايصالها الى الجمهور وليس تجريده منها. واذا كانت حركة المسرح الراهن في العراق، قد أخفقت في عدد كبير من العروض، فإن هذا الإخفاق بدلاً من معالجته بنصوص مسرحية جادة، اصبح الهروب الى (مهرجانات مسرحية دولية) واحدة من الأساليب الزائفة التي تمارسها مؤسساتنا الثقافية والفنية منها على وجه الخصوص. صحيح ان هناك مسرحيات رصينة قدمها: جواد الاسدي ومثال غازي مثلا، الا انها نماذج قليلة جدا لا تقاس بحجم الخراب الذي نشهده راهنا.

الى جانب هذا الغياب الواضح في عروض المسرح العراقي الجاد، انتقل الخراب الى الدراما التلفزيونية – تعويضا عن غياب عروض المسرح – فما شهدناه من نماذج عديدة في شهر رمضان؛ جردت من أية رسالة وطنية يمكن ان تنوجه بها الى المجتمع وإلى تنبيه السلطات المعنية – على الرغم من الدعم المالي والمعنوي الذي عملت عليه الحكومة لتعزيز هذه الدراما التي يفترض ان يكون لها حضورها في وعي الناس – ان فن المسرح والفنون الدرامية الأخرى، فن النخب الثقافية والمعرفة والإبداعية التي تعمل على تنوير المجتمع ونقد كل ما هو سلبي ووضع الدولة امام مسؤولياتها، لا ان يكون هذا الفن الراقي، مهنة من لا مهنة لهم، او سبيلا للارتزاق او تملكا أو نفاقاً او رعاية للسلطة – أية سلطة كانت – ان وجود مؤسسة للسينما والمسرح، ووجود مديرية للدراما في شبكة الاعلام العراقي، لا يعني ان

القمع وتجب الحريات. وفي مسرحية "الارامل" لأربيل دوفمان التشيلي، كشف من خلالها عن جرائم الحروب وأساليب الدمار البشري التي يشكل اموزنوها التشيلي. صورة إنسانية يمكن ان تقع في أي بلد تحكمه طغمة ديكتاتورية. والحال نفسه مع الأعمال المسرحية لـسعد الله ونوس/ سوريا، ألفريد فرج، يوسف ادريس، سعد الدين وهبة، عيد الرحمن الشرقاوي/ مصر، ويوسف العاني، قاسم محمد، نور الدين فارس، عادل كاظم، جواد الاسدي/ العراق. الأمثلة كثيرة، وفي بلدان عديدة، كانت ولم تزل، المسرحيات التي تحمل خطاباً سياسياً، هي الأكثر حضوراً في حياة المجتمعات كافة، وفي ذاكرة مُسرة لدى كل القوى القمعية التي تتولى الهيمنة على مقاليد الحكم وتمارس اعمالها الشوفينية الاجرامية. نعم، هذه هي مهام المسرح الحقيقية، التي لا يرتجى منها تسويق واستغلال وتجاوز هموم الناس، والبحث عن (مسرحيات) تهرجية او تجريدية، تكون تارة ساخرة من أصحابها اكثر من سخريتها ونقدنا لواقع مترد، بغية تحقيق متعة مجردة من المعنى – كما جرى في المسرحيات الاستهلاكية/ التجارية التي تم عرضها أثناء الحرب العراقية الإيرانية في الثمانينيات، وذلك عن طريق دعم الدولة لهكذا عروض، من اجل ابعاد الناس عن كوارث الحرب التدميرية التي طالت كل بيت. وعلى العكس من هذه المسرحيات التهرجية، بتنا نشهد عروضاً مسرحية تجريدية، لا يخرج المشاهد من ثقلا الا وهو مجرد من الزمن ومن الفهم ومن حكمة العرض.. الذي لا يراد منه سوى الابهار في استخدام

وعقيات وحاجات والزامات يفترض ان تتكفل بها سياسة الدولة. في الوقت نفسه، تتولى مؤسسات الدولة، تنظيم ودعم وتعزيز دور هذا الفن مما يخدم ويعزز إرادة الشعب وتفاعله مع الدولة، بوصفهما علمان اجتماعيان يحتاج كل منهما الى الآخر لتحقيق ما يصبوان اليه من إعمام السلم والحياة السعيدة لبناء البلاد ورفاهية الناس.

لقد كانت مسرحية "عدو الشعب" لأيسن مثلاً واحدة من الأعمال المسرحية التي حركت مسار الحياة السياسية ليس في النرويج – موطن ايسن- حسب وانما تحولت الى خطاب انساني ينبه كل الدول الى احترام إرادة الانسان والعمل على تلبية حاجاته الملحة والكشف عن زيف وكذب ودجل وفراء الطبقة السياسية الفاسدة وادامة اساليبها القمعية.

كذلك الامر مع مسرحية "المفتش العام" لغوغول، التي بات خطاب كاتبها الروسي، خطابا انسانيا معبرا عن أولئك الذين يزيغون الحقائق بنية الوصول الى مآربهم.

كما كانت مسرحية " الحضيض" لغوركي، الروسي، هي الأخرى، مسرحية تكشف أحوال الناس الذين يعيشون في قاع المدينة، وتنبيه السياسيين الذين يديرون الحكم، لإصلاح احوالهم والعمل على بناء مجتمع عادل في كل مكان.

فيما كشف المسرحي الألماني بيتر فايس عن أساليب القمع التي تمارسها سلطات الحكم ضد مناوئها وذلك عن طريق مسرحيته " مارا – صاد " التي ادان نصها الإنساني كل أنظمة الحكم في العالم والتي تمارس



حسب الله يحيى

يعد فن المسرح، احد روافد العلوم الاجتماعية التي تعنى بالأحداث والرؤى البشرية، كذلك علم السياسة، يعد هو الآخر رافدا للعلوم الاجتماعية، الا انه يتفرد عن فن المسرح بوصفه علما معرفياً يعنى بنظم الحكم وإدارة الدولة. وعندما تتفاعل حياة المجتمع مع الحياة السياسية (الدولة) يصبح فن المسرح فنا يتلمس طريقه الى تنبيه وتصويب ولفت نظر الدولة الى الأوضاع الاجتماعية بكل ما تحمله من مشكلات

الحقيقة الرياضية

الخميس 17 04 2025 العدد (2877)



اتحاد الكرة يفسخ عقد مدرب المنتخب الوطني كاساس ومساعديه ما هي الثغرة القانونية التي استغلها الاتحاد العراقي لفسخ عقد كاساس؟



والأنسب للطرفين على الرغم من أن الاتحاد العراقي يسعى إلى إنهاء العقد مقابل ٢٥٠ ألف دولار فقط، لكن فارق الـ ٥٠ ألفاً لن يكون مشكلة بالنسبة للاتحاد العراقي.

ويسعى الاتحاد العراقي لكرة القدم إلى تسمية مدرب جديد لأسود الراافدين بدلاً من المدرب الإسباني، إذ تنتظر المنتخب العراقي مبارياتان مهمتان أمام كوريا الجنوبية والأردن في الجولتين التاسعة والعاشر من تصفيات المونديال يومي ١٠ و ١١ يونيو / حزيران المقبل.

الموجهة إليهم بالتالي سيساهم هذا الأمر في تقوية موقف الاتحاد العراقي في مفاوضاته مع الإسباني، والبدء بصفحة المفاوضات مع المدرب الجديد. كما أن المدرب الإسباني سيأتي إلى العاصمة بغداد لمناقشة العقد مع المحامي الخاص به، حيث سينظر المدرب إلى الجوانب القانونية في العقد، ومن المؤمل أن يتوصل إلى اتفاق مع الاتحاد العراقي لإنهاء العقد مقابل ٢٠٠ ألف دولار، بدلاً من دفع الشرط الجزائي كاملاً وبالبالغ نصف مليون دولار، وقد يكون هو الحل الوسط

إشعار فيفا رسمياً بذلك، وبما يحفظ الحقوق القانونية للاتحاد أمام الجهات المختصة».

نهاية حقبة كاساس مع العراق:

واعتمد الاتحاد العراقي على المادة ١٤ من لائحة أوضاع اللاعبين وانتقالاتهم الخاصة بالاتحاد الدولي، وبذلك قرر فسخ عقد المدرب الإسباني خيسوس كاساس ومساعديه بسبب إخلالهم بالتزامات التعاقدية وقد تم اتخاذ هذا الإجراء استناداً إلى المادة (١٤) من لائحة أوضاع اللاعبين وانتقالاتهم الخاصة بالاتحاد الدولي لكرة القدم، وتم

لحين إكمال الدراسة القانونية للعقد وتفاصيله ومحاولة إيجاد ثغرة قانونية تتيج له ذلك، ليقوم بها بأقل الخسائر. وذكر الاتحاد العراقي في بيان رسمي له فجر الثلاثاء الماضي جاء فيه: «يعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم قراره بفسخ عقد المدرب الإسباني خيسوس كاساس غارسيا ومساعديه، وذلك بسبب إخلالهم بالتزامات التعاقدية وقد تم اتخاذ هذا الإجراء استناداً إلى المادة (١٤) من لائحة أوضاع اللاعبين وانتقالاتهم الخاصة بالاتحاد الدولي لكرة القدم، وتم

أقيل خيسوس كاساس من منصبه مدرباً للمنتخب العراقي بعدما أعلن اتحاد الكرة في العراق إنهاء عقده بشكل رسمي على خلفية تراجع نتائج أسود الراافدين في تصفيات آسيا الحاسمة المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٦ في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. وكان الاتحاد العراقي قد أقال كاساس فور انتهاء مباراة العراق وفلسطين في الجولة الثامنة من تصفيات المونديال، لكنه تأخر بالإجراءات الرسمية

الحقيقة / خاص

بين قوسين

الى وزير الشباب والرياضة مع التحية



قاسم حسون الدراجي

لقد سئمت الجماهير من المناشادات والحديث لمراسلي القنوات الفضائية والكتابة عبر صفحاتها الإلكترونية ومواقع السوشال ميديا في مسألة (اجور التذاكر) لدخول الملاعب والمباريات الكروية سواء على صعيد دوري نجوم العراق او مباريات المنتخب الوطني ، كونها أصبحت ضحية لأطماع واستغلال اصحاب النفوس الضعيفة والمصالح الشخصية التي (لاتشبع ولاتقنع) بين مطرقة جبههم لكرة القدم وسندان الاسعار العالية للتذاكر .

وعلى الرغم من أننا نعلم انك ابن الشعب وابن المجتمع العراقي والقريب من همومه وطموحاته واحلامه ولكن ربما لاتعلم جيداً ان سعر التذكرة لدخول اي ملعب في بغداد ووسط وجنوب العراق لايقبل عن عشرة الاف دينار (10000 دينار) ، وربما يراه البعض انه مبلغ زهيد امام اسعار تذاكر الملاعب الاوروبية وغيرها ، ولكنه باهض ومكلف على جماهير الكرة في العراق ، وان الحضور الى ملعب المباراة يكلف المتفرج بين 25-30 الف دينار اذا ما اضيفت لسعر التذكرة اجور النقل (ذهابا وايابا) مع (سندويش) او شيء من المرطبات او قنينة الماء ، وهناك من يحضر معه طفلاً او طفلين من ابناائه ، وكما يعرف الجميع ان اغلب جمهورنا الرياضي هم من الطلبة في المراحل المختلفة ومن العمال والكسبة البسطاء او من اصحاب الدخل المحدود اومن العاطلين عن العمل ، وهذا المبلغ ليس بالهين والبسرعليهم وعلى امكانياتهم المادية لاسيما وان اغلب الجماهير العاشقة للكرة ولانديتها المفضلة تحضر ثلاث او اربع مباريات في الشهر وترك لكم حساب كلفة تلك المباريات !. لذلك فسان الحضور الجماهيري لهذا الموسم لم يرتق الى المستوى المعروف عن جماهيرنا وحضورها الكبير في اغلب مباريات الموسم ، وهذا ماكتشفت عنه العديد من المباريات التي اقيمت في بغداد والبصرة وميسان والنجف حتى المباريات الجماهيرية منها ، على عكس الحضور الكبير والرائع لجماهير الاندية في ملاعب (اقليم كردستان) والسبب يعود الى ان اجور تذاكر المباريات هناك تتراوح بين الفين وثلاثة الاف دينار فقط ويقال ان في بعض تذاكر المباريات يكون الدخول مجاناً .

لذا نتمنى مخلصين اعادة النظر في اسعار تذاكر المباريات وتخفيضها الى خمسة الاف دينار كحد اعل مثمنا اتخاذ هذا القرار من قبل وزير الشباب والرياضة الاسبق عبد الحسين عبطان في موسم 2018-2019 حين قرر ان تكون اسعار تذاكر دخول الملاعب التابعة للوزارة في بغداد والمحافظات بسعر 3 الاف دينار، فيما اسعار تذاكر جانبي المقصورة في ملعب الشعب بسعر 5 الاف دينار". وقد لاقى هذا القرار ارتياحاً لدى الجماهير الرياضية وساهم بحضور كبير واعداد غفيرة امتلأت به مدرجات الملاعب . وكلنا ثقة بأنكم حريصون على تذليل العقبات التي تقف امام متعة ورغبات الجماهير بالحضور الى الملاعب ومؤازرة انديتنا ومنتخبناواتنا الوطنية .

الحقيقة - خاص

البصرة وتعويض التعثرات التي تعرض لها في الجولات الماضية .

لقاء الجارين :

وعلى ملعب النجف الدولي يلتقي صاحب الارض والجمهور مع جاره فريق نادي كربلاء في مباراة يتوقع لها ان تكون مثيرة بين الفريقين ، النجف بالمرکز الخامس عشر ب33 نقطة يريد تعويض خسارته ومصاحلة جماهيره بعد الخسارة من الشرطة في الجولة الماضية، فيما يسعى لاعبو كربلاء بقيادة المدرب الجديد عباس عطية تعزيز الفوز في الجولة الماضية والذي جاء على حساب متصدر الدوري فريق زاخو ومحاولة الهروب من منطقة دھوك والفرز بمباراة اليوم يعني لهم الكثير فهو فوز على بطل الدوري لثلاث سنوات متتالية



وفي مباراة مهمة وصعبة على الفريقين يحتضن ملعب الفجاء بمدينة البصرة مباراة الميناء وضيفه متصدر ترتيب الدوري فريق الشرطة ، البصريون بوضع بدني ونفسي مريح بعد ان اجلت مبارياتهم في الجولة الماضية امام دھوك والفوز بمباراة اليوم يعني لهم الكثير فهو فوز على بطل الدوري لثلاث سنوات متتالية

ومتصدر الموسم الحالي برصيد 56 وكذلك تحسین موقع الفريق في قائمة الترتيب اذ يحتل الميناء المركز السادس عشر ب28 نقطة ، اما ابناء القيامة فانهم يريدون مواصلة الزعامة والانفراد بالصدارة لاسيما وان اقرب منافس لهم السزورا يبتعد عنهم بنقطة واحدة فقط .

ومباريات يومي الجمعة والسبت :

والحدود على ملعب الاول.

اليوم في دوري الكرة الشرطة في ضيافة الميناء والطلبة يلاقي الكهرباء على ملعب المدينة وديربي الفرات بين النجف وكربلاء

العراق بطلاً لكأس الخليج العربي للأندية دهوك يهزم القادسية الكويتي ويُتوج بلقب البطولة



الحقيقة - خاص

احرزت الكرة العراقية انتصاراً خليجياً جديداً يضاف الى سجل انتصاراتها في بطولات الخليج العربي بكرة القدم ، بعد ان توج فريق نادي دھوك العراقي بلقب دوري أبطال الخليج للمرة الأولى في تاريخه بفضل فوزه القاتل على ضيفه القادسية الكويتي 2-1 في إياب نهائي البطولة والتي جرت بينهما امس الاول على ملعب دھوك في شمال العراق ، وبحضور رسمي و جماهيري كبيرامتلات به مدرجات الملعب منذ ساعات مبكرة عن موعد انطلاق المباراة .

افتتح دھوك التسجيل في الدقيقة 66 عن طريق اللاعب سيبانيد عكيد لكن فرحة الجماهير العراقية لم تدم طويلا حيث تمكن القادسية من تعديل النتيجة سريعا في الدقيقة 70 عبر محمد صالح ، وفي الوقت الذي كانت فيه المباراة تتجه نحو الأشواط الإضافية، خطف فريق دھوك هدفا قاتلا في الدقيقة الثالثة من الوقت بدلا من الضائع (3+90) عن طريق اللاعب مارلون ليمنح فريقه التقدم مجدداً، ويحرز فريق نادي دھوك اللقب في أول مشاركة عراقية بهذه البطولة .

الحقيقة - خاص

افتتح الدكتور عقيل مفتن رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية مقر اتحاد الهوكي الجديد في العاصمة بغداد مشدداً على أن الدعم المقدم للاتحادات الرياضية سواء الفردية أو الجماعية سيستمر بهدف استعادة مجد الرياضات العراقية ورفع مستوى الإنجاز الرياضي بعد سنوات من التراجع ، وأوضح رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية أن العراق يمتلك تاريخاً رياضياً عربياً وطاقت بشرية كبيرة، إلى جانب دعم حكومي واضح مما يضع على عاتق الجميع مسؤولية وطنية للنهوض



بالواقع الرياضي وتحقيق تطلعات الشارع الرياضي.من جانبه ثمن رئيس اتحاد الهوكي خليل ياسين اهتمام ودعم اللجنة الأولمبية، معتبراً أن رعاية اللجنة الأولمبية تمثل دفعة معنوية قوية للرياضيين وتساهم في تعزيز جهود الاتحاد لتطوير اللعبة والنهوض بها على مختلف المستويات ، ويأتي افتتاح المقر الجديد ضمن جهود اللجنة الأولمبية لتوفير بيئة عمل متكاملة للاتحادات الرياضية وتفعيل دورها في تحقيق الإنجازات على الصعيدين العربي والدولي .



بارتريب قائدة توتنهام: عانيت من مرض «فقدان الشهية»

الحقيقة - خاص

يكن لديّ سيطرة على اختيار منتخب إنجلترا أو اختيار آرسنال، لكنني كنتُ أتحكم بما أتناوله (لذا) لن أكل ببساطة بالنسبة للآخرين ربما كنتُ أركز فقط على تحسين لياقتي البدنية وتحسين مظهري، لكن الأمر وصل بي إلى حد إلقاء الطعام في المدرسة لم أكن أريد أن أتقبل أنني مريضة». في مراهقتها قالت بارتريب إن حالة التغذية الأنثوية في المستشفى «أيقظتها قليلاً».

أنهبط إلى المباراة وأشعر وكأنني أتعرض للضرب في كل مكان. لم أكن كذلك إلا بعد أن أدركت الحقيقة، فقلتُ لنفسي: (أنا لا أؤدي بشكل جيد. سأستبعد من التشكيلة. لستُ في أفضل حالاتي)». بارتريب التي مثلت إنجلترا تحت 19 عاما قالت إن مخاوفها من عدم اختيارها لمنتخبها الوطني ولآرسنال في مراهقتها، دفعتني إلى محاولة استعادة السيطرة على نفسي بالامتناع عن الطعام، وقالت بارتريب: «لسبب ما تغيرت عقلي فجأة لم أشعر أنني بحالة جيدة بما يكفي لم

الرابعة عشرة بينما كانت تعاني أيضاً من «قلق واكتئاب شديدين» أثناء لعبها مع ريدينغ من عام 2014 إلى عام 2021. وقالت بارتريب: «لقد مررت بمباريات لم أشعر فيها بأي طاقة في كل مباراة قبل المباراة أتناول المعكرونة وبغض النظر عن انطلاق المباراة في الساعة الثانية عشرة، أتناول المعكرونة في الساعة التاسعة؛ لأنني أشعر بأفضل حال عندما أتناولها». وأردفت: «في السابق، كنت أتناول شريحة من الخبز المحمص في الليلة التي تسبق المباراة. ثم كنت

أكدت مولي بارتريب قائدة توتنهام هوتسبير أن معاناتها من نقص الطاقة في المباريات كانت بمثابة «اختبار حقيقي» للتعامل مع مرض «فقدان الشهية». وبحسب شبكة «The Athletic» تحدثت بارتريب البالغة من العمر 28 عاماً في بودكاست «لاعبو كرة القدم بلا فلتر» التابع لـ«فيف برو» عن تجاربها مع مشاكل الصحة النفسية، بعد تشخيص إصابتها بمرض «فقدان الشهية العصبي» في سن



تذاكر نهائي كأس ألمانيا للسيدات

في طريقها للنفاذ للموسم الثالث تواليًا

الحقيقة - خاص

من المقرر نفاذ جميع تذاكر المباراة النهائية لبطولة كأس ألمانيا للسيدات لكرة القدم للموسم الثالث على التوالي ويتبقى عدد قليل فقط من التذاكر من أصل 44 ألف تذكرة تم طرحها لمباراة بايرن ميونيخ وفريدريهيم، التي تقام بمدينة كولونيا الألمانية في الأول من مايو (أيار) المقبل، وصرحت سارة زادرزيل لاعبة بايرن للصحافيين أمس الأول الثلاثاء: «إن إمكانية تحقيق ذلك في الوقت الحاضر دليل على تطور كرة القدم النسائية».

ويحمل بايرن ميونخ بتحقيق أول ثنائية محلية في تاريخه خلال 4 أيام فقط، إذ يمكن للفريق البافاري، متصدر الدوري الألماني للسيدات حالياً حسم لقب الدوري في 27 أبريل (نيسان) الحالي عندما يستضيف فرايبورغ قبل أن يسعى لإضافة لقب الكأس في الأول من مايو المقبل، وأضافت زادرزيل: «لدينا فرصة لتحقيق إنجاز تاريخي، وتوج فولفسبورغ بالنسخ العشر الماضية من بطولة الكأس، لكنه ودّع المسابقة من دور الثمانية خلال الموسم الحالي، في غضون ذلك صعد بريمن للنهائي عقب تغلبه على إس في هامبورغ أمام حشد قياسي في كرة القدم النسائية الألمانية بلغ 57 ألف متفرج، وقالت صوفي فايداور، لاعبة بريمن: «كانت تجربة جديدة تماماً أن أتعامل مع مثل هذا الحشد».

بن سبعيني ينقذ برشلونة من "أشباح الماضي" و سان جيرمان يفلت من مفاجأة أستون فيلا



الحقيقة / خاص

حقق بوروسيا دورتموند الألماني فوزاً معنوياً على ضيفه برشلونة الإسباني 1-3 في إياب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا لينجو الأخير من سيناريوهات الماضي عندما خرج من البطولة القارية الأهم بطرق غريبة، وتأهل برشلونة إلى المربع الذهبي من البطولة القارية

مستفيداً من فوزه ذهاباً على أرضه الأسبوع الماضي 4-صفر ليتفوق في مجموعة المباراتين بنتيجة 5-3. وشهدت المباراة تألقاً لافتاً من جانب المهاجم الغيني سيرهو غيراسي الذي سجل الأهداف الثلاثة لدورتموند (هاتريك) في الدقائق العاشرة و49 و76 فيما جاء الهدف الوحيد لبرشلونة بنيران

صديقة وسجله المدافع الجزائري رامي بن سبعيني بالخطأ في مرماه في الدقيقة 54، وكان دورتموند في حاجة للفوز بفارق أربعة أهداف على الأقل لتعويض خسارته في مباراة الذهاب لكن ذلك لم يتحقق ليغادر البطولة بانتصار مقنع. وفي المباراة الثانية من الدور ذاته أفلت باريس سان جيرمان

الفرنسي من مفاجأة مدوية في برمنغهام وبلغ نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم رغم خسارته أمام مضيفه أستون فيلا الإنجليزي 2-3 بعدما كان متقدماً بهدفين نظيفين، وذلك لفوزه ذهاباً على أرضه 1-3 في دور الإياب. وسجل المغربي أشرف حكيمي (11) والبرتغالي نونو منديش

(27) هدفي سان جيرمان، والبليجي يوري تيليمانس (34) والاسكتلندي جون ماكفين (55) وإيزري كونسا (57) أهداف أستون فيلا، ويلتقي سان جيرمان في نصف النهائي الخامس في تاريخه مع ريال مدريد الإسباني حامل اللقب أو آرسنال الإنجليزي، (فاز آرسنال ذهاباً 3-0).

«إن بي إيه»: ليلارد يحقق «تحسناً ملحوظاً»

الحقيقة / خاص

احرز نجم ميلووكي باكس داميان ليلارد «تحسناً ملحوظاً» في عملية التعافي من الجلطة الدموية التي تعرض لها سابقاً، حيث يستعد فريقه لخوض غمار الدور الأول من «بلاي أوف» دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، حسبما أفاد مسؤولون في النادي أمس الأول الثلاثاء.وفي بيان مقتضب على

مواقع التواصل الاجتماعي قال المدير العام لباكس جون هورست إن ليلارد حصل على الضوء الأخضر لتسريع عملية التأهيل لكن من دون أن يحدد موعد عودة صانع الألعاب الذي شارك تسع مرات في مباراة «كل النجوم» ، وقال هورست: «أظهرت الفحوصات الأخيرة التي قام بها داميان أن إصابته قد تحسنت بشكل ملحوظ، وهو ما سيسمح له بالعودة

بأمان إلى نشاط كرة السلة».وتابع: «تبقى صحة داميان أولويتنا الأولى. لقد اعتمدنا إجراءات صارمة وسوف نستمر في ذلك. نحن مسؤولون بالأخبار الإيجابية حول تحسن داميان، ويستهل ميلووكي مشواره في الأدوار النهائية بمواجهة إنديانا بايسرز، السبت. وكانت شبكة «إي بي بي إن» قد أفادت بأن ليلارد لن يكون جاهزاً للمشاركة في المباراة

الأولى من أصل سبع ممكنة، ولم يشارك ليلارد (34 عاماً) منذ تشخيص إصابته بجلطة وريدية عميقة في ربله ساقه اليمنى، وخاض مباراته الأخيرة في 18 مارس (آذار) وبلغ معدل صانع الألعاب المخضرم نحو 24.9 نقطة مع 4.7 متابعة و7.1 تمريرة حاسمة في المباراة الواحدة، مشكلاً ثنائياً ثانياً إلى جانب اليوناني ناييس أنتيتوكونمبو.

روسيا تتوج بلقب بطولة أبوظبي للمصارعة الشاطئية

الحقيقة / أبو ظبي - صفوان الهندي

اختتمت منافسات بطولة أبوظبي للمصارعة الشاطئية التي نظمها اتحاد الإمارات للمصارعة على مدار يومي 12 و 13 أبريل الجاري على شاطئ أبوظبي وسط مشاركة واسعة من مختلف الفئات العمرية وحضور جماهيري لافت تابع النزالات من المدرجات المطلّة على كورنيش أبوظبي. خصص اليوم الأول من البطولة لمنافسات فئة تحت 17 سنة التي شهدت مستويات فنية واعدة عكست تطور قاعدة الناشئين في الدولة، فيما خصص اليوم الثاني لفئة الرجال والتي تقام للمرة الأولى ضمن بطولات المصارعة الشاطئية في الدولة، في خطوة نوعية تهدف إلى تطوير مستوى التنافس وتوسيع المشاركة المجتمعية.

وتعد هذه النسخة هي البطولة الشاطئية الثانية التي يخاضها اتحاد الإمارات للمصارعة

بعد أن أقيمت النسخة الأولى في خورفكان إلا أن هذه النسخة تميزت بإدراج منافسات الرجال لأول مرة ضمن استراتيجية الاتحاد لتوسيع نطاق المشاركة، وإضافة أبعاد جديدة إلى مفهوم البطولات الشاطئية التي تجمع بين التنافس الرياضي والانفتاح المجتمعي. وعلى مستوى النتائج تصدرت روسيا الترتيب العام للمنتخبات المشاركة بعد أداء قوي في جميع الفئات فيما حلت الإمارات في المركز الثاني وسورية في المركز الثالث، أما على صعيد الأكاديميات فقد جاء نادي الشارقة لرياضات الدفاع عن النفس في المركز الأول تلاه نادي الفجيرة للفنون القتالية في المركز الثاني، ثم أكاديمية كوما تياما في المركز الثالث بما يعكس المستوى المتقدم للأندية المحلية في تطوير المواهب وصقل مهاراتهم.

وأكد ياسر القبيسي مدير إدارة التطوير الرياضي في اتحاد الإمارات للمصارعة، أن البطولة تأتي ضمن خطة شاملة لتطوير رياضة المصارعة

ونشرها في مختلف إمارات الدولة، وقال: نحن فخورون بما حققته البطولة من مشاركة نوعية وتفاعل كبير من الجمهور واللاعبين. إدراج فئة الرجال هذا العام يمثل نقلة نوعية في مسيرة البطولات الشاطئية، ويظهر مدى استعداد الاتحاد لتقديم مباريات مبتكرة تعزز من مكانة المصارعة وتصل بها إلى شرائح أوسع من المجتمع». وأشار القبيسي إلى أن اتحاد المصارعة يعمل ضمن منظومة متكاملة لتوسيع قاعدة الممارسين، عبر التعاون مع الأندية والأكاديميات والجهات الرياضية المحلية، مؤكداً أن الفعاليات المقبلة ستحتل طابعاً تطويرياً أوسع يشمل برامج تدريبية وملقنيات تأهيلية وبطولات تخصصية تخدم كل من الممارسين والهواة والناشئين.



أبُونِيَات

منو مثلي حمل لوعات من شال
واخذ كلبي عزيزالروح من شال
صفيت اتي طريق افراش منشل
بسبب فركاك بالمبعد عليه

بعدني وياك بالعشرة ولازال
وكلبي مايحب غيرك ولازال
تراني صادق بحجي ولازال
محبك بالكلب غصبن عليه

اداوي جروح كلبي من كلامك
بيك الوفا خالص من كلامك
اعرفك انت شنهو من كلامك
تظل انت الوفي وغالي عليه

رماد اصبح دليلي منتداري
وعليك الروح تسال منتداري
انا بلياك ضايع منتداري
وانا بلياك منهو يحن عليه

يبعدني الوكت عتك وارذك
واحب يوصلني مراسلك وارذك
باقاة الروح اقدمها وردك



واقدم كلبي للغاي هدية

ابويه. وصوته جرنى جرور ويعت

ابيهمه وخاني ريح العطش ويعت
اشتيت لشوفتك مو يوع بيه

نص احترك من هجرى ونص طاف

وغرك نصي ابجرىك ونص طاف

ياريت المدرسة ترجع ونصطاف

وابدلك بالعلم واخذ تحية

بطرك جرحى وانت رغب للماي

بضحكتك بان سن العقل للماي

جنت ماي وصرتلك جرف للماي

جنت بس ماردت تنتجى عليه

اشعلامك واكطعت بيه يلني
حنين يـولـ جـلماتك يلني
استحي من جملة اشلوك يلوني
حجه للسوادم امضموم بيه
اشلعت منى و ابد مافاد شلعاك
ورجعت تلوع ليش تلوع شلعاك
ينابت بالكلب مو سهل شلعاك
من أشلعل ينشلع كلبي بديه

بعد ما واصل احجاري ليامك
عفتني وجابتك عله ليامك
وعلي من يوم حبيتك ليومك
خبل والچول مسكن صار اليه

مشيت اوشوف ماباكي لياره
الخذوك اولاً نفس طاولع لياره
داريتك مثل حيدر لياره
اليتيم اوشج رغيقي اوخت بيه

شكتر طعنو كفاي وكلت مو عن
قصد يا باردات الكلب موعين
صفت ناكوط حب بالليل موعين
صاحب صاحب تنكط عليه

إعلان

وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والإطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.gov.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).
علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد . ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الإكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن(DDP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الإطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم الأربعاء ٢٠٢٥/٥ /٧
ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للنداء الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.gov.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).
Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1,000,000) one million Iraqi Dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2,000,000) two million Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (DDP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks. For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 7 /5/2025 at (10 AM) o'clock

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of announcement
	SUP 95 / 2025/ 33	مستلزمات عيون / نبيذة اساسي + محبرة اساسي	15/4/2025	14/5/2025	First time

المدير العام

بغداد - باب المعظم - وزارة الصحة - (كيماديا) هـ: ٤١٥٧٦٦٧ رقم هاتف التفتل: ٠٧٩٠١٩٢٦٠٣١
هاتف البندلة: ٨, ٧, ٥, ٤١٥٨٤٠١ بدالة ذات أربعة خطوط
الموقع على الانترنت WWW.Kimadia.gov.iq
Bab Al-Moa'adham- Baghdad Ministry of Health (Kimadia) Tel.: 4157667 & Tel. (4) lines 4158401,5,7,8
Mobil: 07901926031

طبع الكطه

الدغاري

بمرواح الوكت ذريت الايام
اريد بعينك انتشوف المصابيح
مثل طبع الكطه لو يترك نام
شلون العين تغفه من الطلايب
روحي تفلشت واشكتر تنظيم
من جور الليالي امست خرايب
حاربي الوكت متحزم احزام
ماشايف مثل هاي الحرايب
من باتي وبني واشكال هندام
وجمع كل السرايا والكتايب
بالعشرة بصممي مو بالابهام.
غم رايب يكلي موش صايب
يكص ايدي ويكلي صير بلام
ايجر ذبني ويكلي صيح تايب
وكت مايستحي من يصدر احكام
يريد الماي كون يصير رايب
اتوجه اعل جرحي واحمل الام
وعله النخوة ابد مايوم غايب
المثلي يظل عايش بالالوهام
ادير العين بس ماكو حيايب
اظل امشي برهاتي بنكل الاجدام
ولو عمري جزء وصرت انه شايب
ظلت ذكرياتي بس بالاحلام
وتترافد علي عجلة النوايب
ابندام من يروح بوصلة الخام
لاجاه البنفعه ولا كرايب
لان هو يظل هناك ينلدم
ياويله الطلع بافعاله خايب
كل هذا وتكلي الخير جدام
وراواني الوكت هاي العجايب

تجاعيد النخل



سارة الطائي

گيل لا موت كاسري بسمارك طيف
حلم ما بي ملوچه عيوني متصدكة
وخسل خرجية من سوافك الليل
النجم والكمره هذن شغلات محتركة
خم جفي كلت من حصته الحيطان
واكف لجن بيه اجم سمه مدكة
لتفرگ وكفته النخل كله هموم
تجاعيده اعله طوليه موكفته الحركة
كشخت بغيرك كمال النهر مجبور
النخل يبنساك لمن يكشخ بعثكة
مرات الجتاف اعله اليموت تكال
اليفسارگ تغمج علته السرفجة
مو كل نسمة تذلل رية التابوت
وديلي هـواك متاع للفرجة
اجم عين اعله طوليه ومايشوف الناي
تدلي عالفنس بصمات البشكة
عفتني وشبيي ظل يستصغره الفنجان
يهزني الشوك واترس روحي للملكة
الكاتله اخو ما عرك من شافوه
بس راوي ملامح فشلتني تعركة
بشر صحراء يا اسم اعله حالي يلوك
ليش خلاف وجهك تشتهيني النوك
مو بس ايدي شديت الدروب اعلوك
يمته بظـهر جـفك بابنا ادتـكة
السمه تنبده نجمات اعله كد الماي
تذكر عشرة الغيم وتجي تلحكه
بخياي هواي جبكت مارهمك دور
خضارك وين احطه وكلي عكيد بور
حطني بحضنك اشتاكت اناغي الهور
واسير عـالـطيـور العـاشـكة بـصفـكة
عازلك عمر بي للهوى مرايات
كل امنيتي اشوقه بجيدك معاكه
حرام انطيه لوادم ماتعرف اتعيش
المايقدر السرحي بمشيتيه يسحكه

التحليل الأدبي لرحلة الحرب في رواية "جنود السلطان الأخير" للروائي العراقي رعد أبو الطين الحلبي

يقلم : حمدي العطار

المقدمة:

تمثل الرواية التاريخية مساحة سردية خصبة تمزج بين الخيال والوقائع، وتعيد تشكيل الأحداث من زاوية إنسانية وفكرية تسلط الضوء على معاناة الفرد في قلب تحولات كبرى. وفي هذا السياق، يقدم الروائي العراقي المغترب "رعد أبو الطين الحلبي" روايته (جنود السلطان الأخير)، التي تستلهم جزءاً من التاريخ العثماني، من خلال رحلة جندي عراقي زج في أتون الحرب بين الدولة العثمانية وروسيا. تستعرض هذه القراءة جانب "الرحلة" بوصفها محوراً سردياً يمثل مأساة الجندي والإنسان وسط عبثية الحرب وقسوة الطبيعة والنظام.

المتمن المعاد صياغته:

يعتمد الروائي رعد الحلبي في أعماله ذات الطابع التاريخي الحديث على قراءة خاصة للنصوص التاريخية، يستند فيها إلى البنية الاجتماعية والعادات والتقاليد الشعبية، دون التزام صارم بحرفية الوثائق التاريخية. وهذا واضح من تصنيفه لروايته على أنها "رواية" لا "توثيقاً"، ما يمنحه مساحة تخيلية واسعة تغطي نحو 70% من السر، بينما يظل 30% مستنداً

إلى وقائع واقعية، يكفي أن تقنع القارئ بمنطقيتها.

صدرت جنود السلطان الأخير عن دار السرد عام 2025، وتقع في 432 صفحة من القطع الكبير، موزعة على اثني عشر فصلاً. تحكي الرواية قصة جندي عراقي يُجند في الجيش العثماني، ويُقتاد من قريته إلى إسطنبول، ومنها إلى الحدود الروسية للمشاركة في حرب القرم، وذلك عبر رحلة طويلة ومضنية، تنتقل بين وسائل النقل المختلفة، وتنتهي بمعاناة هائلة.

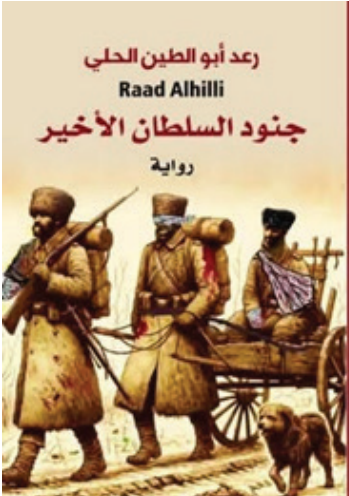
عنبية العنوان والغلاف:

يعكس الغلاف نهاية رحلة الحرب، حيث يظهر ثلاثة جنود معاقين: رمضان، الجندي العراقي من كركوك، ومختار نعمة السارد الأعمى، وحارس الجندي المصري المريض. ترافق الرواية رحلة هؤلاء الثلاثة في طريق العودة من الحدود الروسية إلى إسطنبول، لكن وحده مختار يصل إلى قريته في النهاية، بعد أن يموت رفيقه خلال الرحلة.

تُختزل الخسارة الكبيرة في جملة واحدة مؤثرة:

"مات الرجل المريض، الدولة العثمانية، لكن لن ينفنوه... انتصرت حضارة الأسلحة، وخسرنا. من المستحيل أن تنتصر وأنت تحارب بسلاح

تبدأ الرواية بتصدير يشير إلى أن الحكاية مستوحاة من قصة حقيقية لرئيس وزراء العراق الأسبق نوري السعيد، الذي اضطر للعودة مشياً من الجبهة بعد انهيار الجيش العثماني. رغم أن شخصية "مختار نعمة" لا تتطابق مع نوري السعيد، فإن التشابه يكمن في رحلة العودة الشاقة مشياً. ومع ذلك، فإن



الرواية تقدم شخصية مختار كبطل خيالي خاض تجربة الحرب والموت والإعاقه، ما يمنح الروائي مساحة تخيلية لصياغة الأحداث.

الحكاية كرحلة سردية:

تتشكل الرواية حول محور الرحلة، التي تبدأ من تجنيد مختار قسراً في قريته، ثم اقتياده إلى إسطنبول، ومن ثم إلى روسيا. يسرد مختار مراحل الترحال المؤلمة بواقعية تمتزج بالسخرية أحياناً، وبالدهشة في أحيان أخرى.

لماذا نقرأ أوليغ روي؟

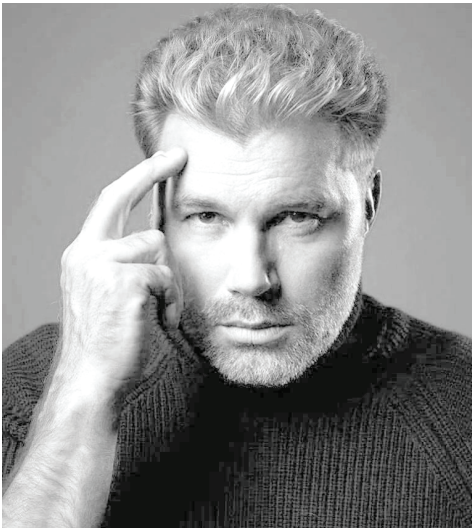
تشخوف، ديستوفسكي، بوشكين، غوركي، وغيرهم الكثير إلا أننا في الوقت الحاضر نعيش عصر العولمة والانفتاح ولم يعد للاتحاد السوفييتي وجود وتغير النظام، وبالتالي تغيرت الحياة وتغيرها تأثرت سلوكيات الناس بهذه التغيرات المفاجئة التي تكاد تشبه إلى حد كبير ما شابه الوضع في العراق بعد 2003 ولو قرأنا عن تلك الفترة التي تناولها الأدب الروسي المعاصر سنرى أوجه التشابه بما حدث.

منذ الأيام الأولى لوجودي في روسيا كانت تخطر في بالي دائماً أسئلة عديدة وأنا أرى الروس وأجاسهم وأتعابش معهم، ومنها: هل لدى الروس مشكلات اجتماعية مثل التي تحدث عندنا؟ وهل يتصرف الروس كما نتصرف؟ وكيف يتعامل الروس مع المصائب والمحن لا سيما أننا قرأنا عن حياة الروس التي عاشوها قبل أكثر من 100 عام وأن هذا فرق شاسع وكبير بين ما عاشوه في تلك الحقبة وما يعيشونه الآن. وبدأت أقرأ الأدب المعاصر وأخترت وقتها أعمال أشهر كاتب روسي-أوليغ روي- والتي تمتاز أعماله بالطابع الاجتماعي ويدخل القارئ إلى حياة الروس ويعرض سلوكياتهم من خلال أبطاله ويربط في بعض رواياته ما عاشه الروس في الزمن السوفييتي وما يعيشه ما بعد انهياره والانفتاح. ولا سيما أن هذه التحولات الزمنية الثلاثة موجودة في رواية "لعبة بلا قواعد"، نقرأ في ملخصها: تدور أحداث الرواية في ثلاثة أزمنة مهمة عاشها الروس بدءاً من الأيام الأخيرة للحقبة السوفييتية وانهيار الاتحاد السوفييتي وانفتاح روسيا جزاء العولمة وفك القيود التي فرضت عليها وعلى الشعب المنهك الذي وجد نفسه أمام عالم مغاير في كل شيء وبحث الجميع عن تغيير وضعهم الحياتي والبحث عن الكسب المالي بشتى الوسائل.

يصف روي حياتاً شخصياته التي واجهت الحرب واستشهاد الجد وتولي الجدة والبيت الكبرى المسؤولية وتربية الأخت الصغرى. يبدأ صراع ناعم بين الشقيقة الطبية الطامحة والعطوفة وبين الشقيقة الصغرى النفعية الحسودة وغير المالية، وينتقل هذا الصراع بين الخير والشر إلى ابني الخاليتين دميتري سالاب وأندريه كوليكونوف ويفترق الجميع بعد وفاة الجدة، إلا أن المصلحة تقتضي العمل المشترك بينهم. وأتبع أندريه الحسود الحقود لعبة بلا قواعد ضد ابن خالته الطبيب والذي

لنا ما يعيشه الروس من مشكلات، ومصائب، وخداع، وحزن وتعاسة وأن نقارن بين حيوات الروس والعرب من خلال هذه الروايات. إن الأدب هو المرأة الحقيقية لحياة وسلوكيات الشعوب وأن التعرف على الثقافات الأخرى يُزيد سعة الإطلاع والمعرفة والإفادة من تجارب الآخرين. لذا أدعو القارئ العربي لقراءة أعمال الكاتب أوليغ روي التي سنصدر عن دار المأمون للنشر والترجمة الحاصلة على حقوق المؤلف.

والجدير بالذكر، ان الكاتب أوليغ روي لا يكتب فقط الروايات، بل يكتب للأطفال وتحولت بعض أعماله إلى مسرحيات وأفلام وأفلام الرسوم المتحركة التي تعرض في بعض دول العالم وكما يُعد روي أبرز شخصية اجتماعية في روسيا ودائماً ما يحرض على لقاء القراء في مختلف المقاطعات والمدن الروسية سواء في المعارض أو الفعاليات التي تقيمها المكتبات والجامعات، والمدارس، والمؤسسات الثقافية والاجتماعية وفي السنوات القليلة الماضية أنه أحد أعضاء اللجان من مجلس النوما الروسي (مجلس النواب) وله تأثير في الحياة الأدبية وحصل على وسام الدولة وأن أعماله ملهمة للصغار والكبار وأن قاعدته الجماهيرية بالدرجة الأساس نسوية.



علي صروح الغيب... أناجيك (سراً)

دنيا صاحب

وَيَغْلِبُنْ لُطْفُكَ شَتَاتْ أَمْرِي وَخَوْفِي،
الْأَشْيَاءُ الَّتِي انْكَسَرَتْ فِي دَاخِلِي
لَمْ تَنْسِنِي الطَّرِيقَ إِلَى،
بِلْ دَلْتُنِي عَلَيْكَ كَقَبَسِ النُّورِ فِي الْعَمَةِ.

من أعماق قلبي ترتفع نداءاتٌ
لا يسمعها سواك،
وفي حضرة لطفك
تذوبُ المخاوف كأنها لم تكن.

أنا الهاربة من صخب العالم
إلى سكينته خلوتي معك.

أضع رأسي على صروح الغيب
وأنظر تجليك ينبض خاشع.

كلُّ ما أراه في داخلي... أطيافك،
ترافقي، لا تترافقي،
سخرتني نوراً
لتتوجني ملكة
في مملكة العرش العظيم

"تماثيل معطوبة" القصيدة التي تستنطق وجع الوطن في رحلة لعذابات الجنوب لـ ناظم كاطع الساعدي

الساعدي في هذه القصيدة لا يهجو، بل ينهض، ويُطالب بإعادة الاعتبار للإنسان الحقيقي. يقترح علينا نصبا جديداً، لا من حجر، بل من حب، من وفاء، من وجع صادق. إن "تماثيل معطوبة" ليست مجرد نص، بل وثيقة شعرية وشهادة زمن، تحفر في ذاكرة الوطن، وتوقظ فينا أشياء كنا ننسأها. قصيدة تعيد تعريف البطولة، وتنتصر للضعفاء، وتقول: إن الشعر الحقيقي لا يُكتب من الرأس فقط، بل من القلب، ومن حب الناس والمدينة.

وفي زمنٍ صاحب بالكلمات الفارغة، يبقى ناظم كاطع الساعدي واحداً من القلائد الذين يمنحون للكلمة شرفها، وللمدينة قدسيتها، وللأصدقاء دفء المحبة، وللإنسانية حقها في أن تروى شعرا.

عن الشاعر:

ناظم كاطع الساعدي، شاعر وكاتب عراقي من محافظة ميسان، مدينة العمارة، ومن أبناء قبيلة السواد العريقة، المعروفة بأصالتها وكرمها ونخوتها. برز اسمه في المشهد الثقافي العراقي من خلال قصائد تحمل طابعاً إنسانياً عميقاً، وتُعر عن واقع الجنوب بصدق وشفافية. عرفه أصدقاؤه وأحباؤه ببشاشته، وبساطته، وتعاونه الدائم مع الجميع. تولى مناصب إدارية وسياسية مهمة، ومع ذلك لم يبتعد يوماً عن القصيدة، فظل وفيًا لقلمه، ولأمله، ولدينته التي أحبها حد التماهي. شاعرٌ ينتمي للكلمة كما ينتمي للأرض... بسيط في هيئته، عظيم في حرفه، ومحِبٌ صادقٌ لكل ما هو جميل.

حياتها بين قدر الباقلاء
على رصيف منحن
كأياهما التي لم تدق
غير وبال الحروب..."
في هذه اللوحة الشعرية، تتحول المرأة إلى أيقونة عراقية خالدة، شاهدة على تاريخ من الإنهاك والصبر. المرأة التي تمثل أمهاتنا وأخواتنا، اللاتي دُفعن ثمناً باهظاً لحروب لم يخترنها. مشهد تقشعر له الروح، حيث تصبح الكلمات نياشين على صدر الحزن.

الساعدي يرسم الوطن بملامح البشر، لا بالخرائط. حتى الجندي في قصيدته لا يُقدّم كرمز للحرب، بل كإنسان منكم، يبحث عن الحياة لا الموت: "صور الجنود الفارين من رصاصات الموت بحثاً عن كسرة خبز...". هنا تبلغ القصيدة ذروتها الإنسانية. إنها لا تُمدّد الموت، بل تُمدّد النجاة، وتدافع عن حق البسطاء في العيش الكريم. ومن طاملا أننا نعيش عصرًا يختلف تماماً عن وفاة الجدة، إلا أن المصلحة عنه كبار الكتاب الروس فلا بد أن نقرأ الأدب المعاصر الذي يُعرفنا على الحياة الروسية الحالية التي تصور للناس: "لذا كان لزاماً علينا أن نستبدل تلك التماثيل بما يليق بسيدة أرملة في ريع طفولتها المنسية..."

المشهد الوطني من زاوية القلب والذاكرة. "لذلك الغبار الأصفر لتلك الشناشيل التي غادرتها قناديلها وعصافيرها دون رجعة..." بهذه الصور يفتتح الساعدي نصه، حيث يتحول الغبار إلى ذاكرة، والشناشيل المهجورة إلى رمز لانطفاء الحلم، ولغياب الألفة التي كانت تملأ المدينة ذات زمن. الشعر عنده ليس لغة تجريد، بل مرآة لحياة حقيقية عاشها وشارك أهلها تفاصيلها.

ناظم كاطع الساعدي لم يكن شاعراً وكاتباً فحسب، بل كان وما يزال ابناً باراً لمدينته العمارة، محباً لأزقتها، وفيها لنخلها، متماهياً مع نبض أهلها. من أسرة عراقية أصيلة تنتمي إلى قبيلة "السواعد"، إحدى أعرق عشائر الجنوب المعروفة بالكرم، والنخوة، والمواقف الأصيلة. وقد انعكست هذه القيم في شخصيته، حيث اشتهر ببساطته وتواضعه وتعاونه مع الجميع. أبواه منترعة، وصدره رجب، وإبتسامته تسبق كلماته. كان أخاً حقيقياً لأصدقائه، ورفيقاً لكل من عرفه، لا يحمل في قلبه سوى المحبة.

رغم انشغاله في مجالات الإدارة والعمل السياسي، لم يتخل عن قلمه، ولم يغادر دفاتر الشعر، بل ظل وفيًا للقصيدة، لأنها بالنسبة له ليست هواية، بل مسؤولية وطنية وأخلاقية، ونافذة يُطل منها على وجع الناس وهمومهم: "تلك السيدة التي أهدرت



سمير السعيد

في قصيدته "تماثيل معطوبة"، لا يكتب الشاعر العراقي ناظم كاطع الساعدي من على هامش الحياة، بل من قلبها النابض بالألم، ومن وجدان تترب من دجلة وميسان ونخيل العمارة. قصيدة تنبض بالصدق، وتحمل بين سطورها نداءً إنسانياً خالصاً، ينهل من مرارة الحروب ومخلفاتها، ويبعد صياغة

(الزعيم.. خرائط وأسلحة) للروائي علي بدر

إجراؤنا الفاحص هذا، يقف عند الرواية هذه، وفق ثلاثة كولاجات تأويل هي (الشخصية / الحدث / تقنية الكتابة) يليها ملحق رؤيوي، وكما يلي:

الشخصية / كولاج تأويل أول:

الشخصية الروائية (الرئيسة أو الثانوية) تلعب أدواراً مهمة في حركة السرد، وهي إما أن تكون من خيال الروائي، أو تكون مستمدة من الموروث (الأسطوري / القصصي) أو من التاريخ (الاجتماعي / الثقافي / السياسي). والشخصية الرئيسة لهذه الرواية، مُستلة من التاريخ السياسي، ومعروفة عراقياً وعربياً ودولياً، وتحتل موقعا مركزيا. ووجهة نظرها ذات تأثير واسع في جميع عناصر السرد، لذا فهي شخصية بؤرية أو تبئيرية، لأنّ (الشخصية التبئيرية Focal Character هي الشخصية التي تعرض الوقائع والمواقف المسرودة وفقا لوجهة نظرها، وهي الشخصية صاحبة وجهة النظر أو زاوية الرؤية).



علي شبيب ورد

(فولانها باردٌ وحريصٌ في جوعه الى الدم). (الرواية: ص ٩ سطر ١) وفي مقتتج المتن هذا، وما قبله، وما يليه، من اقتباسات ثقافية وأدبية وفنية، حاول الروائي تقليل قبح ضراوة الأسلحة ومآسي كوارثها، بمحسنات جمالية. وبعد مقتل الزعيم شنّ الانقلابيون حملة متواصلة لاعتقال اليسار في سجن قصر النهاية. ومنهم الطيار (عمر فاروق الأوقاتي) زوج الباحثة الألمانية (ماريون فاروق صلاغيت) الذي أعدم مع أعداد من المعتقلين.

المرحلة الثانية، تحت عنوان (خرائط استعمارية) وتتناول الأحداث منذ العام ١٩١٤. وفيها يواجهنا الراوي بأوراق لشهادات وآراء ومواقف شخصيات وصحف متعددة. وفي شهادة من أوراق (الشاعر معروف الرصافي) نتعرّف على موقفه المؤيد والمساند لمواقف الشباب السرياليين ضد الحرب العالمية الأولى. (الرواية: ص ٧٦ سطر ٧).

المرحلة الثالثة تبدأ من العام ١٩٥٨ وتشمل عناوين، الأول (أبناءؤنا الرومانسيون والمؤامرة) والثاني (الثورة والمذبحة الملكية) وفي هذه المرحلة، نلمس كسفاً لمجمل أسباب حدوث الثورة، وكذلك بعض التفاصيل عن خطة تنفيذها ورقياً وميدانياً. ولعلّ (نوري السعيد) هو من أكثر مسؤولي النظام الملكي دهاءً وخبثاً وطغياناً، وهو المسؤول الأول عن قمع الحريات وتزايد مآسي البلاد آنذاك. وهذا واضحٌ في إحدى أوراقه، (الرواية: ص ١٧١ سطر ١٦).

التقنية الكتابية / كولاج تأويل ثالث:

لكل روائي هدفٌ ما يسعى لبلوغه، وقراءتنا الفاحصة لهذه الرواية، بيّنت لنا أنّ (علي بدر) عمل كباحثٍ معرفيٍّ مجتهد، قبل وإبان زمن إنجاز الرواية، بفكرٍ متبصرٍ في النصوص الشفاهية والمدونة السائدة لسياقه السردية. وهذا البحث الميداني الحثيث في المتعارف وفي المسكوت عنه، منحة تجربة فعلية للوصول الى هدفه، وهو إيجاد حلٍّ لإشكالية الغموض في الأحداث وأوراقها البيانية. ولأنّ التاريخ لا يخلو من آثار جبروت سلطات كتابته، وهذه هي مشكلته الأزليّة المعقّدة، فالرواية هي أفضل الحلول الممكنة، حسب (كولن ولسون) بقوله (إنّ الهدف من الرواية ليس أنّ تكون عالماً مستقلاً ومنعزلاً. إنّها في الأساس تجربة فكرية، ونوعٌ من الرّكض الصّامت من أجل التجربة الفعلية، فإذا أردت أن تجد حلاً لمقدارٍ معقّدٍ فانك تستعمل قطعة من الورق وقلماً من الرّصاص. وإذا أردت أن تحل مشكلةً شخصيّة معقّدة فإنك بالكاد تستطيع أن تفعل ذلك على نحو أفضل من كتابة رواية حولها).

الروائي علي بدر في روايته التاريخية (الزعيم) اشتغل على تقنية كتابية مكنّته من الوصول الى هدفه الذي سعى إليه، وهو النجاح في تناول موضوع كُتِبَ عنه كثيراً. وهذه التقنية تمظهرت بملامح شتى، على مستوى البنيتين السيميائية والدلالية.

– عتبة العنوان جاءت إشهارية جاذبة للقارئ، وذلك لرمزية الشخصية، وكذلك لبلاغة الإحياء الدلالي لمفردتي (خرائط وأسلحة).

– الاقتباسات (الاجتماعية والأدبية والثقافية والسياسية) قبل المتن السردى وخلالها، خلقت أبعاداً جمالية، منحت منظومة البثّ الاتصالية، خصوصية إغوائية للمتلقي. ومنها هذا المقتبس (لا يمكن لله أن يكون في كل مكان ولهذا خلق الأمهات). (الرواية: ص ٩٢ سطر ٦).

– الروائي يشتغل وفق مخيلة مغامرة، تجاوزت مصداق الانفتاح على الآخر بحجة (الغزو الثقافي) كونها تنكّي على ثراء خزينها المعرفي.

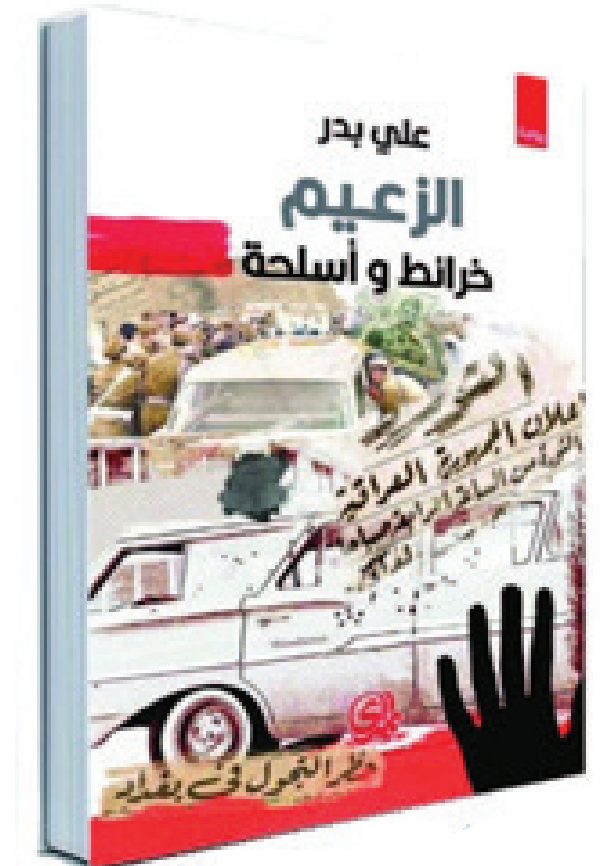


وهذه الرواية، تنوّعت فيها الشخصيات بدءاً من الشخصية (الرئيسة أو التبئيرية) الى الشخصية (الثانوية) وانتهاءً بالشخصية (الهامشية). وذلك فق نسق بنائي جامع بين الشهادة التي تبين أثر الشخصية ودورها (الفاعلي أو التمثيلي أو الغرضي). حيث جمعت الرواية كمّاً واسعاً من شهادات لشخصيات عراقية وعربية وعالمية، وكذلك أخباراً من صحف عالمية وإشارات لكتب وحرركات ثقافية وسياسية. غير أنّ جميع الشخصيات تدور في فلك الشخصية التبئيرية، التي حمل غلاف الرواية الأول اسمها (الزعيم). والذي يشير الى الشخصية السياسية الشهيرة (الزعيم عبد الكريم قاسم) وقد كشفت الرواية عن جوانب أخرى من شخصيته، كانت خافية عن الكثيرين.

الحدث / كولاج تأويل ثان:

المعروف أنّه لا وجود لحدثٍ من دون زمان ومكان، وأنساق هذه الرواية اعتمدت على حدثين مهمين من الواقع المعاش، الأول (انقلاب ١٤ تموز ١٩٥٨) والثاني (انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣) وهذان الحدثان ينطويان على حوادث وأزمات وأمكنة متعدّدة، على المستويين الواقعي والروائي. وقد تدخّل الروائي، فغبّر نسق الأحداث، إذ جعل الحدث الثاني (١٩٦٣) مفتتحاً روائياً، ثمّ عرض مرحلة كشفٍ مُفَنِّعٍ للظروف التي أدت الى الحدث الأول (١٩٥٨). لذا نقترح الوقوف عند ثلاث مراحل سردية.

المرحلة الأولى تبدأ من (٧ شباط ١٩٦٣) وبعنوان (الأبناء والأسلحة) ومفتتحها مقطع للشاعر الإنكليزي (ولفرد أوين) عن الأسلحة إذ يقول:



التنوّيعات الثقافية. لكون (الرواية عملاً تخييلياً يبدأ بالمخيلة ويتطوّر داخل فضاءها: يُعدّ الخيال المجال الحيوي الخصب الذي تعمل داخله – وفي إطاره – العناصر الروائية على تشكيل العمل الروائي بغض النظر عن تجنيس الرواية، وبهذا يُنظر الى الرواية كوسيلة ترتقي بالخيال البشري وتمنح انزلاقاً في مهاري الرُّكود).

ونحن نرى أنّ الروائي غامر في تنقيبه المنهك، عن شظايا سردية مدفونة في أماكن متفرّقة، ومنتمية الى أزمنة متباعدة، والتي قد لا تنفعه أبداً. لكنّه أصّر على سعيه، انطلاقاً من رؤيته الفلسفية الضائلة بالتاريخ الرّسمي منذ الملاحم والى الآن، فواصل جهده من دون كلل. وبعد زمن الكتابة، عرض سجلاً، أوراقه منتقاة من سجلات شتى (شفاهية وتدوينية) ومرجعياتها في مواقعها من الوقائع وتداعياتها. كما أنه لم يتهبّب من خروجه عن السرد المتسلسل الى السرد المتقطع، لينتج حركة سرد متغيرة إيقاعياً، ومنسّقة وفق حبكة صاغَتْ شبكة أحداث متطوّرة من موقف الى آخر جديد. وبهذا نجح في مغامرته الملفّته، لصناعة رواية جريئة متمرّدة، ومشوّقة للمتلقي، لأنّ (تسلسل الأحداث البسيط لا يصنع رواية بل يصنعها ترتيب الوقائع واستخلاص النتائج. فالحبكة حركة حيوية تحوّل مجموعة من الأحداث المتفرّقة الى حكاية واحدة متكاملة ضمن إطار حديث رئيس. وهي لا تتكوّن من ترتيب الظروف بل من تقدّمها وتراجُعها وتطوُّرها وتحولها من حال الى حال جديدة).

ومن خلال (التناصّ الإيجابي) المعمول بقصدية مُنَقَّب ظان، ورؤية ساردٍ مجدّد، وعبر تقنية التداخل بين النصوص المتضادة من جهة، وبين عناصر السرد من جهة أخرى، تحققت الوحدة، الكلية للسرد. حقاً انتمّت الرواية، الى لحظة جراحة التّحرّر من السرد المنحني لوصايا السائد، وتعاليمه المكبّلة للتجريب المتواصل في مناطق مجهولة. وتحوّلت الرواية الى بحثٍ مُتأنٍّ فاحص لأعماق الوجود الإنساني، في عالم تحوّل الى فوضى أزمنة متناصلة عارمة، لإنتاج الكوارث. (ليست الرواية اعترافاً من اعترافات المؤلف، بل هي سرٌّ ماهية الحياة الإنسانية في الفحّ الذي استحاله العالم).

وهذا الخزين منحه قدرةً على تحليل وتأويل آية ثقافة. أنظر المجتزأ من (الرواية: ص ١٢١ سطر ١٦).

– كان (راويّاً عليمًا) وصمّم شبكة أصوات سردية فاعلة أدائياً، كما تعدد حضوره السردى، عبر التقمّص تارةً أو تخيل شخصيات جديدة تارةً أخرى، من أجل تبديد غموض التاريخ. وها هو يتدخّل راوياً متبصراً كمنقّل، في مجتزأ (الرواية: ص ٣١ سطر ١٨).

– الروائي أقام علاقات تناصّ إيجابي، مع النصوص المتوارثة والنصوص المجاورة (الأدبية وغير الأدبية) انطلاقاً من رؤية مرتبة، وفرت فسحاً لحركات ونهايات سردية متعددة.

– اشتغل على السرد المتقطع، من دون التمسك بالنسق التاريخي للحكاية، وذلك للتحرر من جمود التاريخ ومن مأرب سردياته الكبرى. وهذه الرؤية في تخيل التاريخ، هي عملية فنية تحكمها موجّهات سردية ينصاع لها التاريخ. من أجل دحض صرامة سياقاته، وتخليصها من أهدافها المربية، كي تتكيف مع سياقات السرد الروائي الآن. فالسارد (يعمل فنياً على تطويع التاريخ وفق موجّهات أسلوبية وبلاغية، وعبر الحذف والإضافة والإسقاط والتكثيف داخل ديناميّة تخيلية ومرجعية روائية ذات وعي بالجنس وأفق انتظاره، ما يعطي للروائي مقدرة تحرير التاريخ من السياق والنّوايا، ووصله بتأويلاته التي تهم الحاضر والمستقبل بالأساس).

ملحق رؤيوي:

إجراؤنا الفاحص أعلاه، يَسّر الإجابة على ما تقدّم من أسئلة، والمتعلقة بجدوى القراءة والكتابة. إذ أجابتنا الرواية الماثلة لنا بالقول: نحن نقرأ لنكتب نصّاً جديداً، من أهم سماته أنّه غير مكزّر، كي يكون مجدياً لمتطلّبات الحاضر، وبظُلّ مقروءاً في المستقبل. ولن يتحقق هذا إلا بتحرّره من ثوابت المتعارف، وعدم انحناؤه لقداسة سردياته الكبرى. وأن يشكّك بكلّ يقين راسخ، ولا ينصاع لترغيب أو ترهيب آية سلطة، وأن يؤكّد أن لا سلطة ولا قداسة إلا لخصوبته المنتجة لخلوده. ونصّ روايتنا هذه، خرج من مخيلة مبدع ثنى عنق تاريخ المركز، بلاغة الهامش المكون. وذلك عبر عملية تخيل سردي يفضي الى نصّ شبيّه ذهنٌ مُحلّى بنظرة إنسانية تحليلية جامعة لكل



ما يجب الانتباه له في كل مرحلة عمرية لصحة المرأة

التغذية: تناولي الأطعمة الغنية بالألياف والفيتامينات المهمة.

إن العناية بصحة المرأة في مختلف مراحل العمر لا تقتصر فقط على الجانب البدني، بل تشمل أيضاً الجانب النفسي والعاطفي. من خلال اتباع النصائح المذكورة أعلاه، يمكن للمرأة أن تحافظ على صحة جيدة وتعيش حياة مليئة بالنشاط والسعادة.



الإنجابية والعناية الذاتية. مرحلة الشباب الفحص الدوري: يجب القيام بالفحوص الطبية بشكل منتظم للكشف عن أي مشاكل صحية مبكراً.

الصحة النفسية: العناية بالصحة النفسية من خلال تقنيات إدارة الضغط والتواصل المفتوح مع الأصدقاء والعائلة. التغذية السليمة: الانتباه لمستوى استخدام السكريات والدهون المشبعة.

مرحلة الإنجاب الفحص الدوري: الولادة من الفترات الحساسة التي تتطلب رعاية خاصة، مثل: الرعاية الصحية الجيدة: يجب على المرأة متابعة طبيبها بانتظام لضمان صحة الجنين وصحتها.

التغذية في أثناء الحمل: اتباع نظام غذائي غني بالعناصر الغذائية الضرورية مثل الحديد والكالسيوم. الدعم النفسي: الحصول على دعم من العائلة والأصدقاء خلال فترة الحمل.

مرحلة ما بعد الإنجاب والشيخوخة مع تقدم المرأة في العمر، تبدأ المخاوف الصحية بالازدياد؛ لذا يجب الانتباه للنقاط التالية:

الفحص الطبي المنتظم: الالتزام بزيارة الطبيب لفحص ضغط الدم، ومستوى الكوليسترول والفحوص الأخرى. ممارسة الرياضة: التحرك بشكل منتظم يساهم في الحفاظ على المرونة واللياقة البدنية.

سوف تزيد فرص حدوث التوتر وصعوبة اتخاذ القرارات، وقلة النشاط البدني نتيجة الشعور بالكسل والخمول. تحتاج المرأة البالغة إلى عدد ساعات نوم تتراوح بين 7 و8 ساعات يومياً.

تجنب العادات الخاطئة: هناك العديد من العادات الخاطئة التي يمكن أن تؤثر في صحة المرأة سلباً؛ لذا عليك تجنبها، مثل التدخين، أو الجلوس مع أشخاص مدخنين، وهو ما يُسمى التدخين السلبي، كما تناول أطعمة غير صحية والسهر لوقت متأخر؛ فكل هذه العادات يمكن أن تسبب الإصابة بأمراض عديدة.

إجراء الفحوص الدورية: تشكل الفحوص الدورية لك قدراً كبيراً من الحفاظ على الصحة، وخاصة مع التقدم بالعمر، حيث تزداد فرص الإصابة بالأمراض، وتساعد الفحوص في الكشف عن أي مشكلة صحية مبكراً؛ ما يساهم في نجاح العلاج.

من المفيد الاطلاع إلى تجربتي مع الأعشاب لخفض ضغط الدم وتنظيمه كانت مفاجئة.

نصائح لصحة المرأة في مختلف مراحل العمر

مرحلة الطفولة والمراهقة في هذه المرحلة، من الضروري أن تتلقى الفتيات التوجيه حول العادات الصحية، مثل:

التغذية المتوازنة: يجب أن تتضمن الوجبات اليومية فواكه، خضروات، بروتينات وحبوب كاملة.

ممارسة الرياضة: يُنصح بممارسة النشاط البدني بشكل منتظم لدعم النمو البدني والنفسي.

التعليم والتوعية: يجب تثقيف الفتيات حول الصحة

تناول أطعمة صحية: إن تناول الأغذية الصحية لا يعني الحرمان من الأطعمة المفضلة، ولكن يُنصح بطهيها بطريقة صحية في المنزل، ولا مانع من تناول الطعام المفضل من حين لآخر لكن بكميات صغيرة، سواء الحلوى أو غيرها، مع الحفاظ على نمط غذائي صحي متوازن يحتوي على الخضروات والفواكه، الكربوهيدرات، النشويات والبروتينات.

الحفاظ على وزن صحي: كلما حافظتِ على وزنك صحياً؛ احتفظتِ بصحتك لفترة أطول وانخفضت فرص إصابتك بالأمراض. إن الحفاظ على الوزن الصحي، يجعلك أكثر قدرة على الحركة وممارسة النشاط البدني، كما أنه يقلل من أمراض عديدة تنتج عن السمنة، مثل مرض السكري، أمراض القلب وارتفاع الكوليسترول في الدم. أيضاً يساعد الحفاظ على الوزن الصحي في وقاية المرأة من الإصابة بهشاشة العظام مع التقدم بالعمر. حيث إنها من المشاكل الصحية الشائعة لدى النساء، حيث يشكل الوزن ضغطاً على العظام، فيمكن أن تُصاب المرأة بمشاكل العظام المختلفة بمرور الوقت.

ممارسة الرياضة بانتظام: ممارسة الرياضة بانتظام تعزز وظائف الجسم، تقوي المناعة، تقلل فرص الإصابة بالأمراض وتحافظ على مرونة العظام والمفاصل. كما أن الرياضة تضمن الحفاظ على الوزن، ولا تقتصر فوائد الرياضة للمرأة على الصحة البدنية فحسب، بل إنها ضرورية للصحة النفسية أيضاً.

الحصول على قدر مناسب من النوم يومياً: يساعد النوم الجيد في تحسين الصحة العامة. وفي المقابل، فإن قلة النوم

الحقيقة - متابعة

ينقسم عمر المرأة إلى 3 مراحل أساسية هي: مرحلة الطفولة والمراهقة، ومرحلة الزواج والإنجاب، ومرحلة التقدم بالعمر، لكن ما أبرز الأمور الصحية التي يجب الانتباه لها في كل مرحلة عمرية؟ سؤال إلى الدكتورة في علم التغذية والغذاء سينتيا الحاج، فكانت الإجابة أن لكل مرحلة عمرية ما يميزها، المهم أن تعرف المرأة فيها كيف تحافظ على صحتها وتحمي جسمها من الأمراض. تابعي المزيد في المقال الآتي:

تعتبر صحة المرأة ركيزة أساسية لصحة المجتمع بأسره؛ فكل مرحلة من مراحل حياة المرأة تتطلب عناية ورعاية خاصة لضمان سلامتها الجسدية والنفسية. وليس هناك مرحلة عمرية محددة حتى تبدأ المرأة الاهتمام بصحتها، ولكن عليها أن تتبع نمط حياة صحياً يضمن لها الوقاية من الأمراض، وخاصة مع تقدمها بالعمر؛ لذلك من المهم الالتزام بهذه النصائح والإرشادات حتى تحافظي على صحتك:

تجنب التوتر: الضغط النفسي الزائد يمكن أن يزيد من خطر الإصابة بالعديد من المشكلات الصحية، فيؤثر في صحة القلب، يزيد فرص الإصابة بالعديد من الأمراض مثل الإكتئاب. لتجنب التوتر يجب أن تتعلمي كيفية السيطرة عليه بطريقة صحيحة، حتى تكوني أنتِ المتحكمّة في الضغوط، وذلك من خلال ممارسة تقنيات الاسترخاء بانتظام، التي تشمل تمارين اليوغا والتأمل والتنفس العميق.

استخدام الموسيقى والغناء في تحفيز دماغ طفلي الرضيع وتطويره

الموسيقى، تخيّلني موكباً من الأطفال الصغار يقرعون الآلات الموسيقية أثناء سيرهم في مركز رعاية الأطفال. تعدّ التجارب الموسيقية، التي يستخدم فيها الأطفال أصواتهم أو يعزفون على الآلات، خيارات مثالية للأطفال الصغار جداً، ولأنّ الأنشطة الموسيقية لا تتطلب عادة المشاركة -وهي مهارة لا يزال معظم الأطفال الصغار يعملون على اكتسابها- فإنها تشجّع على التفاعل الإيجابي بين الأطفال، ويمكن أن تُشكّل أساساً لاصداقاتهم الأولى.

اكتسبوا معاً تقدير الذات والثقة بالنفس والكفاءة الذاتية يكتسب الأطفال الصغار والرضع شعوراً بالذكاء والكفاءة عندما يُحدّثون فرقاً في عالمهم، تخيّلني ابتساماً طفلك العريضة بلا أسنان عندما تُصدرين صوت "تشيك تشيكاً" أو انتباه طفل صغير وهو يقرع على إكسيليفون ليسمع رنينه.

قلدي الصوت الذي تسمعيه أمام طفلك الموسيقى تشجّع بشكل طبيعي على تبادل الأدوار، تخيّلني أطفالاً يمررون الآلات الموسيقية إلى المعلم أو أطفالاً صغاراً يتناوبون على استخدام طبول الفصل، قد تكرر الأصوات التي يُصدرها الطفل بصوته أو خشخيشته؛ ويمكن للأطفال الصغار ومعلمهم التناوب على عزف مقطوعات موسيقية منفردة بينما يستمع الآخرون، كما أن دمج أغاني الذاء والاستجابة ("من أكل الكعك من برطمان الكعك؟"، "يوم تشيك تشيكاً بوم") في أنشطتك اليومية مع الأطفال الصغار يُشجّع أيضاً على تبادل الأدوار.

تهويداً أثناء هزّ الطفل يُحفّز التطور اللغوي المبكر، ويعزز التعلق، ويدعم نمو الوعي المكاني لدى الرضيع مع شعوره بحركة جسمه في الفضاء، لذلك تعمدي دمج الموسيقى في الروتين اليومي لبرنامجك بالتفكير ملياً.

استفدي من المهارات الاجتماعية والعاطفية الموسيقية، نظراً لمشاركتها مع الآخرين في الغناء والرقص والعزف على الآلات الموسيقية، هي بطبيعتها تجربة اجتماعية، تتيح الأنشطة الموسيقية مع الرضع والأطفال الصغار العديد من الفرص.

تعلمي ممارسة ضبط النفس فكري في قدرة التهويدات على تهدئة الأطفال الصغار، عندما يساعد الكبار الأطفال على الهدوء، فإنهم يدعمون نمو ضبط النفس (القدرة على إدارة الحالة العاطفية والاحتياجات الجسدية)، كما أن تجربة التهدئة تساعد الأطفال على تعلم تهدئة أنفسهم.

افهمي مشاعر طفلك يساهم الغناء عن المشاعر الرضع والأطفال الصغار على تعلم الكلمات لوصف تجاربهم العاطفية والحقيقة هي أن الموسيقى تُثّر المشاعر -حتى في غياب الكلمات، وجدت دراسة حديثة أن الأطفال بعمر 5 أشهر فقط قادرون، في بعض الظروف، على التمييز بين المقاطع الموسيقية السعيدة والحزينة.

قومي ببناء علاقة بينك وبين طفلك الموسيقى غالباً ما تكون جهداً جماعياً، حيث يُضيف كل مشارك صوته إلى

استخدام الموسيقى والغناء، استخدميهما لتحفيز دماغ الرضيع وتطويره من بعض الاختصاصيين:

قومي بغناء التهويدات كما هو الحال مع جميع تجارب التعلم الرائعة في مرحلة الطفولة المبكرة، تُعزّز الأنشطة الموسيقية النمو في مجالات متعددة في آنٍ واحد، إن غناء



الحقيقة - متابعة

ليس هناك أرق من أن تسمع تهويداً ذات نغم شجي وهي تهمز المولود الصغير، سيعتالي صوتها، ويبقى هادئاً في الوقت نفسه، حيث يسمعه القلب والدماغ، كما توفر الموسيقى تجربة تعليمية ممتعة ومجزية، وتغذي خيال الطفل وإبداعه، تعرّفي إلى كيفية دعم الموسيقى لجميع جوانب نمو الأطفال الصغار، كما يكشفها الأطباء والاختصاصيون.

تروي الأم قصتها مع الغناء لمولودها، حيث تقول: "حان وقت القيلولة، وصغيري نور البالغ من العمر عاماً، يتمايل على سريريه محاولاً الشعور بالراحة، ثم أبدأ تدريجياً بغناء أغنية ألقتها قبل بضعة أشهر، خصيصاً له. من يحب يامن؟ إنه أمه وأبوه، من يحب يامن؟ إنها أخته الكبرى سعاد، من يحب يامن؟ إنها مربيته سارة، من يحب يامن؟ إنها جارتنا عفاف، يمكنك أن تغني أسماء العديد من الأشخاص في حياة يامن الذين يحيونه وراقيبه وهو يتقلب تحت بطانيته، وعيناه غارقتان في النوم، بالنسبة للأطفال الصغار جداً، للموسيقى قوة ومعنى يتجاوزان الكلمات، أولاً، والأهم، مشاركة الموسيقى مع الأطفال الصغار هي ببساطة طريقة أخرى لنخ الحب وتلقيه، كما تدعم الموسيقى والتجارب الموسيقية تكوين روابط دماغية مهمة تُبنى خلال السنوات الثلاث الأولى من الحياة".

كيف يمكن للمحترفين في مجال الأطفال الرضيع / الصغار استخدام تجارب الموسيقى لدعم التعلم المبكر للأطفال، سآذلك على خطوات تعلمتها عن

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

			6	3	4			
			9					
			7				5	
						3		9
			4		1	2		
8			5					
	3					6		
					5			
			7	2	8			

2		3	7	6	9			
9			2		1	8		
	8			4				5
			5		9		6	2
			1		7	3		
4	3		8			7		
3			1			9		
		8	3		5		6	
		4	6		7	1		8

الكلمات المتقاطعة

أفقياً	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1												
2												
3												
4												
5												
6												
7												
8												
9												
10												
11												
12												

- ملكة جمال لبنانية
- سابقة.
- انتفاخ من مرض
- عكس حلو مفردھا (معكوسة).
- نمشی تُخوم.
- سورة قرآنية ضوء.
- فهم اضطرم.
- من أنواع السمك
- سكب.
- مقلة - مزق - سنّ.
- طرق - قبر.
- أرشد - بريد.
- كَب الذات - مكان.

حظك اليوم

فكر جيداً وشكّل ذهنك لتوقيع عقد العمل في أقرب فرصة. وإياك إثارة الأحقاد الدينية والعناد الفارغ من دون أن يكون لك هدف واضح.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

تخطّط لسفر وتبدو في أحلى حالاتك، وتتواصل مع الزملاء بشكل رائع، كما تسدي نصائح وتبادر إلى مغامرة وإعادة تخيّم على أجوائك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

يتحدث البعض في الشركة عن نجاح يحققه بعض الزملاء، وعن مساعدتك لهم وعن فرص مهنية جيدة واعدة سوف تصلك قريباً.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

تملك أفكاراً خلاقة، ولديك قدرة على إيجاد الحلول السهلة والذكية في أسرع وقت ومن دون أي مشاكل. الثقة مع الشريك هي أبرز عناوين العلاقة بينكما.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

مواجهة حاسمة في العمل، وعلى ضوء نتيجتها يتحدد مستقبل المهني على نحو شبه نهائي. قد ينزعج الشريك من ردود أفعالك الغاضبة، لذا عليك أن تتغير.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

عليك أن تتحدى الواقع وتتغلب عليه، لكن كن حذراً وذكياً وجابه المستجدات بحكمة، حتى لا تنقلب عليك الأمور رأساً على عقب.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

تأكد من أوضاعك المالية، وادفع ما عليك ولا تتأخر حتى لا تتراكم عليك الديون، فيضيق مستقبلك بسببها. عليك أن تتخذ قرارات حاسمة بشأنها.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

لا تضغط على الشريك أكثر من اللازم، فهذا قد يخلق عنده حالة من الرض، فكلما زادت الضغوط، زادت رغبته في الانفلات والتمرد عليك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

أفكارك مشوشة اليوم، وتحتاج إلى ترتيب حتى تصبح أكثر ثباتاً وأكثر طمأنينة داخلية. كما تتراجع الضغوط عليك لاحقاً بعد أن تهدأ نفسيًا.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

ابتعد عن كل أنواع المضاربات المالية، واجه بشجاعة بعض المستجدات، لكن لا تعرض نفسك للخطر مهما كان الوضع وستحظى بصداقة أشخاص في المستوى.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

يسود جو من الفرح في العائلة بسبب قائم جديد. استعد جيداً لاستقبال هذا الضيف، لأنه سيكون فاتحة خير عليك وعلى الجميع.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

عليك أن تكسر القيود التي فرضت عليك من البعض وثبت وجودك بالعمل، وتكرر المحاولة تلو المحاولة حتى تحقق النجاح.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الحل السائق



alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الخميس
2025 04 17
العدد (2877)

مدير التحرير
عدنان الفضلي
سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد



07902589098
07905803252

الحقيقة



القصيدة ومزاجها
وامتزازاتها

عدنان الفضلي

المدارس الأدبية الحديثة والتي أعقبت (الحداثة) لم تعتد بالرائي الذي يطالب بتجنيس النص، بمعنى أن التلقي الآن لا يعتمد المعايير ذاتها التي يمكن أن تحمل مسمى واضحاً، فما بين النص المفتوح والسرد الشعري والقصة الشعرية والرواية الملحمية المدونة شعراً، صارت القراءة مختلفة، والنقد تحوّل معها الى مسار يختلف جذرياً عما كان عليه قبل الوصول الى (ما بعد الحداثة) ، والمتابع للنقود المطروحة أخيراً في المشهد الأدبي العالمي والعربي يلحظ ذلك بسهولة، وبإمكان المتابع للأدب الحديث ان يلحظ ذلك.

من وجهة نظري، أن القراءة المنتجة تقوم بفرط عقد النص وتفقد متواليته التوالد العلامي (علامة تولد علامة أخرى) بتعبير البروتو ايكو، ليتحقق للقارئ فيما بعد نص مفارق للنص الأول، نص يشغل خلف أعين الرقيب ويتمترس خلف اللغة النحوية، نصاً بريئاً ، ويتحاشى لغة البلاغة وصورها، وعلى هذا فإن العنونة تلح في الحضور في حضن السرد الشعري ، وإذا كانت النصوص بوصفها رسائل فإن هناك وظائف لا يمكن تجاهلها تفتتح في الأطر "الايستمولوجية" للنصوص كانت تتجه الى طريقين متضادين وفق وظيفة النص، الوظيفة الجمالية بوصف النص بنية سطحية خالية من الدس الايديولوجي للناص نفسه، ووظيفة (ميثا لسانية) يتخذها الناص جسراً لإيصال صور النص الى المتلقي عبر نقل الحملة القصصية الى ما وراء اللفظ – الكلام – بوصفها – اللغة – حمالة أوجه، هذه الوظيفة – الميثا لسانية – وإن بدت تفضح المعنى المكون للنص الا انها قد لا تمثل كل هذا البعد، بل يمكن لنا ان نفتتح وظيفة أخرى هي الى قصصية الناص للتخلص من الرقيب اقرب وهي "الوظيفة التضييلية".

كما أنني أرى أن امتزاج الشعر بأجناس النثر المختلفة حالياً صار ضرورياً لأسباب عديدة، لأن رؤى الشاعر تود أن تتسع وتتنوع وأن تكون أكثر كونيّة من جهة، ولأن الإيقاع الداخلي للشاعر بالإضافة الى ايقاع اللحظة التاريخية المحيطة به معاً، ترغبان بالانفتاح على ماهو جديد ومغاير ومختلف من جهة، ولأن العالم في الوقت الحاضر كما نرى، صار يسير في مدينة النثر أكثر من قبل، بل وأكثر من سيرها في مدينة الشعر من جهة أخرى. وظهرت امثلة طيبة في هذا المجال منها ماهو عالمي مثل (فصل في الجحيم) للشاعر الفرنسي (رامبو)، و(ريشة) لهزري ميشو، و(أناشيد مالدورور) للوتريامون، وكذلك تجربة الشاعرة خالدة خليل التي فازت بجائزة ناجي نعمان للإبداع عن نصها (أشعة الهراء) الذي قرئ على أنه رواية وهو في الحقيقة بعيد عن هذا التجنيس الذي فرض عليه، لأنه نص مفتوح، أما النص فهو مشدود إلى المتعة أعني إلى اللذة التي لا تنفصم، ذلك أن الامر يرتبط بعملية خلق تعبير اللغة التي تعد وسيلتها الأولى، فقيمة المكون الأدبي الذي يضمّنه الأديب في ثنايا نصه من اختيار الكلمات التي تدل على المعنى الذي يروم الكاتب ايصاله الى ذهن القارئ.

حفيظ محمد

نوائج سومر) للروائي عبد الستار البيضاني في اتحاد الأدباء



مدينة كمدينة الثورة التي عاشت وستعيش بتكوينها وتركيبتها المبدعة، فضلاً عن العنوان الذي يختص ببلاد ما بين النهرين التي انطلق منها البيضاني لكتابة الرواية بلغة سردية جديدة تميزه فيها عن غيره من الروائيين.

وفي ختام الجلسة قال البيضاني إن النص هو ملك الناس، ولم أكتب الرواية بدافع سياسي أو أيديولوجي وليس ضد أحد ولكنها حياتي وواقعي وتفصيلي، لاسيما وأن النظرة لمدينة الثورة كانت وما زالت نظرة طبقية أسست لها السياسة في العراق وهي مدينة تناقضات أنتجت الإبداع والجمال، واعتدت في جميع أعمالي الروائية صناعة شخصية تمثلني، ليؤكد الأمين العام للاتحاد الشاعر د. عمر السراي بعدها أن الحديث عن عبد الستار البيضاني حديث مجروح، فهو عملة نادرة، وبحديثه وكتاباتهِ وعلاقته يصنع الروايات والجمال والإبداع.



فكرة وحتى طباعتها. وشهدت الجلسة العديد من المداخلات لمجموعة من النقاد والشعراء والأدباء، ناقشت تحولات الرواية من رواية اجتماعية تدور أحداثها بين مجموعة من الأصدقاء إلى رواية سياسية تناهض الديكتاتورية والظلم وتنتصر للاحتجاج ولعانة الناس ونوائجهم التي ولدت بسبب الحرب والاضطهاد والحرمان، كما أكدت المداخلات أن هذا النواح الذي تطرقت له الرواية مستمر وهي تتحدث عن واقع قائم ومعاش بمدينة لا تهدأ ولا تنام، كما أن بلاغة الرواية تكمن في تجسيدها للواقع الذي يرويها ببراعة في



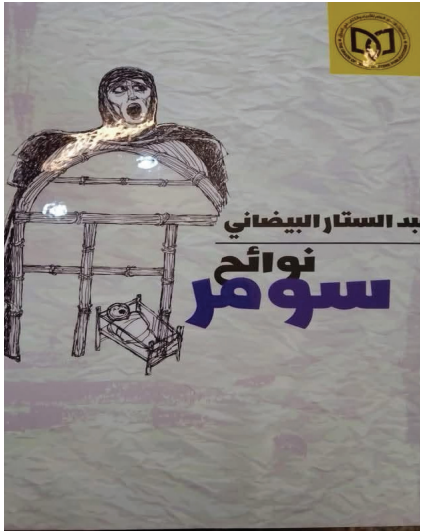
ليست مجرد حكاية بل هي رحلة في الأزقة القديمة، ونافذة على الطفولة حين كان الحلم يتخذ هيئة درهم وحين كانت الأسواق تفيض بثيء من ظهر الذاكرة وبدفء الوجود. وافتتح الدكتور جاسم الحلفي الجلسة بورقة نقدية أكد فيها، أن رواية البيضاني الجديدة تمثل واحدة من أصق وأعمق أشكال الاحتجاج، وهي توثيق أدبي واجتماعي وثقافي له بكل أدواته وتفصيلاته، وهي رواية واضحة وصادقة وثقت لمرحلة مفصلية مهمة من تاريخ العراق، كما أنها وثيقة اجتماعية تمثل شعباً بأكمله بل هي وثيقة وجدان شعبي رافقتها منذ أن كانت



الحقيقة - خاص

بحضور كبير امتلأت به قاعة الجواهري احتفاءً بتجربته الإبداعية، ضيفت منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق القاص والروائي عبد الستار البيضاني في حفل عامر لتوقيع روايته (نوائج سومر) الصادرة حديثاً عن منشورات الاتحاد بتصميم أنيق ورائع.

وقال مدير الجلسة الشاعر د. حازم الشمري، إن رواية (نوائج سومر)



مزيج من الموروث والحداثة الموسيقية..

فرقة أوركسترا العود تلهب مهرجان بابل

الحقيقة - وكالات

تألفت فعاليات مهرجان بابل الدولي، بعرض موسيقي مميز قدمته فرقة "أوركسترا العود"، حيث امتزجت الأصالة الموسيقية



العراقية بروح الحداثة، وسط حضور جماهيري تجاوز 6000 متفرج. المهرجان، الذي يحتفي بالحضارة والفن، أعاد بريق مدينة بابل من خلال عروض عالمية تبرز التنوع الثقافي والهوية الفنية للعراق، وقد عبر فنانون إسباني عن إعجابهم بالعروض، مؤكدين وجود تشابه كبير بين الموسيقى العراقية ونظيرتها الإسبانية. وقال قائد فرقة أوركسترا العود، مصطفى زاير، خلال مشاركته في مهرجان بابل الدولي: إن "هدف الأوركسترا الأساسي هو مواكبة الحداثة الموسيقية التي يشهدها العالم، إلى جانب توسيع قاعدة العازفين الشباب، حيث نعمل على تطويرهم أكاديميا لبلوغ مستويات فنية عالية". وأشار إلى، أن "آلة العود قد تكون ضمن فرقة موسيقية بعدد محدود، ولكن يتم تكبير عدد العازفين لتعامل كما تُعامل الآلات الوترية الأخرى، ما يتيح تقديم تجارب موسيقية متنوعة". وأضاف: "لدينا جمهور محب للأصوات الشابة، سواء في الكورال أو في الغناء الصولو، ونسعى من خلالهم إلى الموازنة بين الموروث الموسيقي العراقي والحداثة، وتقديمه بصيغة معاصرة تقترب من ذوق الجمهور". وتابع زاير: "كما شاهدنا اليوم، قدمنا أعمالاً موسيقية اعتاد الجمهور على سماعها بصيغة مختلفة، وكان حلمنا أن نفتتح أهم مهرجان جماهيري، ليس فقط في العراق، بل في الوطن العربي، فمهرجان بابل يمتلك تاريخاً يمتد لأكثر من

أربعين عاماً من النجاح، والجمهور ينتظره سنوياً، اليوم امتلأ المسرح بـ 6000 متفرج". وأكد أن "النجاحات المرتبطة بالمهرجان كانت دوماً غنائية الطابع، وأنه من خلال الشباب المشاركين، يتم تكريم الأيقونات الفنية التي تركت بصمتها على هذا المسرح، مثل رياض أحمد، كاظم الساهر، وسعدون جابر". من جانبها، أعربت الراقصة الإسبانية "فلامينغو"، إحدى المشاركات في المهرجان، عن "سعادتها بتقديم عرضها في أرض بابل العريقة، قائلة: "أنا سعيدة جداً بتقديم عرض في بابل، فلموسيقى تخرج من القلب والروح، وهي مصدر للسعادة، كما أنها منبع الحضارات، حيث أن جميع شعوب العالم تشترك في هذه الصفات الجميلة". وقدمت شكرها للجهة المنظمة التي دعته للمشاركة، معربة عن "أملها في أن تتمكن من الحضور إلى المهرجان في كل عام". بدوره، عبر الفنان الإسباني، أنابيل فيلوس، أحد المشاركين في المهرجان، عن إعجابه الكبير بالموسيقى العراقية، قائلاً: "أدهشني أداء فرقة الأوركسترا العراقية، وقد لمست وجود تشابه واضح بين الموسيقى العراقية والإسبانية، وهو ما يدل على جذور ثقافية وروحية مشتركة". وأشار فيلوس إلى أن "كل ما في مهرجان بابل يثير الدهشة والاعجاب، ولكن أكثر ما أثار إعجابي في المهرجان هو الأداء الفني الرفيع والمستوى الاحترافي للعروض".

كتاب جديد للقاصة الشابة آيات عادل اللامي

الحقيقة - وكالات



صدر كتاب "غير قابل للتقدم" للقاصة الشابة آيات عادل اللامي، وهو مجموعة قصص قصيرة متميزة. متمنين لها دوام النجاح والتألق في كتاباتها الأدبية القادمة.

مهرجان الجونة السينمائي يفتح باب التسجيل للدورة الثامنة من "سيني جونة لدعم إنتاج الأفلام"

كاظم مرشد السليم

المخرج والمنتج السوداني أمجد أبو العلاء، وخبرة الصناعة ومؤسسة لوكارنو برو السويسرية ناديا دريستي، والمدير الفني لأيام قرطاج السينمائية لمياء قيفة.

نال مشروع "أسياد الجمال والسحر" (مصر) لجاد شاهين،



The 8th Edition of El Gouna Film Festival 16* to 24* October 2025

مصطفى للمشاركة في مسابقة نظرة ما من مهرجان كان السينمائي 2025.

في هذا الصدد، قال المؤسس المشارك والمدير التنفيذي لمهرجان الجونة السينمائي عمرو منسي: "منذ تأسيسه، وضع مهرجان الجونة دعم صناعة السينما العربية هدفاً رئيسياً. استمرار نجاح الأفلام التي شاركت في الجونة كمشروعات ثم وصلت لأكثر منصات العالم دليل بارز على التزام المهرجان المستمر بدعم أفضل الأفلام العربية".

هذا وعق رئيس سيني جونة لدعم إنتاج الأفلام أحمد شوقي: "ننتظر استمرار عدد المشروعات المتقدمة للمهرجان في التزايد، حيث استقبلنا في العام الماضي أكثر من 240 مشروع فيلم عربي جديد. الرقم الذي يعكس اهتمام صناع السينما العرب بالمشاركة في سيني جونة لدعم إنتاج الأفلام، بما تقدمه من استضافة كبيرة، فنية وتقنية ومادية، لمشروعات الأفلام المختارة". ستُعقد الدورة الثامنة لمهرجان الجونة السينمائي في الفترة من 16 إلى 24 أكتوبر / تشرين الأول 2025 في مدينة الجونة.

شارك في مهرجان كان ونال جائزة الحريات في مسابقة نظرة ما. ضمنت المنصة مشروعات أصبحت فيما بعد أفلاماً بارزة شاركت في أعرق المهرجانات الدولية من بينها: "تحت الشجرة" لأريج السحيري الذي عُرض عالمياً لأول مرة في قسم "نصف شهر المخرجين" ضمن مهرجان كان، "جنان معلقة" لأحمد ياسين الدراجي المشارك في مهرجان فينيسا 2022، "الرجل الذي باع ظهره" لكوث بن هنية الذي ترشح لجائزة أوسكار أحسن فيلم دولي عام 2021.

وخلال عام 2024، برزت من بين الأفلام التي شاركت في سيني جونة لدعم إنتاج الأفلام أعمال مهمة مثل الوثائقي المصري "رفعت عيني للسما" لندى رياض وأيمن الأمير الفائز بجائزة أحسن وثائقي في مهرجان كان، "أجورا" لعلاء الدين سليم الفائز بجائزة العهد الأخضر من مهرجان لوكارنو، و "البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو" لخالد منصور الذي شارك في مهرجانات فينيسيا والبحر الأحمر وقرطاج، ومؤخراً تم الإعلان عن اختيار "عائشة لا تستطيع الطيران" لمراد

جائزة أفضل مشروع في مرحلة التطوير، بينما فاز فيلم "والسدي والقذافي" (الولايات المتحدة، ليبيا) لجيهان بجائزة أفضل فيلم في مرحلة ما بعد الإنتاج، بينما نال 21 مشروعاً جوائز المنطق المختلفة، من بينها الفيلم المصري "المستعمرة" لمحمد رشاد، الذي عُرض رسمياً في مهرجان برلين السينمائي في مطلع العام، ليكون أول فيلم عربي يُشارك في مسابقة "وجهات نظر" التي استحدثها المهرجان. منذ تأسيسها، كان للعديد من المشروعات التي شاركت في المنصة حضور دولي وفازت بكم من الجوائز في المهرجانات السينمائية حول العالم. من هذه المشروعات: "يوم الدين" لأبو بكر شوقي الذي شارك في مسابقة مهرجان كان السينمائي عام 2018، حيث فاز بجائزة فرنسوا شالييه، و "سعاد" لأيتن أمين الذي أدرج في لائحة اختيارات دورة عام 2020 من مهرجان كان، قبل أن يُعرض في دورة مهرجان برلين الافتراضية عام 2021. هناك أيضاً "يوم أضعت ظلي" لسود كعدان الذي فاز بجائزة "أسد المستقبل" في مهرجان فينيسيا السينمائي عام 2018، و "وداعاً جوليا" لمحمد كردفاني الذي